



العضو عن  
٢٣٧٤ سجيناً  
بمناسبة عيد  
الأضحى  
12



العدد ٢٠٥٨ - السنة التاسعة والثلاثون  
الخميس ٢٩ يونيو ٢٠٢٣ - ١١ ذى الحجة ١٤٤٤هـ - ٢٢ يونيو ٢٠٢٣ ق

ثلاثة جنيهاً  
١٢  
صفحة



الوفد  
alwafd  
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيسا التحرير  
على البحراوى - خالد إدريس

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

# العيد عيدين

## صلاة أضحى بطعم ٢٠ يونيو

عدسة حسام محمد



إشادات عالمية بنجاح  
الجمهورية الجديدة  
08



أحلام الهجرة تفرق  
في النعوش العائمة  
05



أسهم الكبار في البورصة  
.. ممنوع الاقتراب  
04



## مصلحة الضرائب المصرية

اعلان

تنبيه مصلحة الضرائب المصرية

أنه اعتباراً من أول يوليو ٢٠٢٣

■ لن يُعتد بغير الفواتير الالكترونية في إثبات التكاليف والمصروفات واجبة الخصم وكذلك في خصم الضريبة على القيمة المضافة أو ردها.



■ ولن يُسمح لأي شركة بالاستيراد أو التصدير أو التعامل مع المنظومة الجمركية (نافذة) إلا إذا كانت تتعامل وتصدر فواتير ضريبية إلكترونية.

الخط الساخن ١٦٣٩٥

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي ١٦١٨٩

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردى

مديرا التحرير  
طارق تهاى  
ياسر شورى

المدير الفنى  
أحمد أوزيد

مستشار التحرير الفنى  
أشرف عزب

مدير الإعلانات  
خالد الشيخ

مدير الإنتاج  
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :  
خالد الشيخ

الحزب والتحرير  
والإعلانات  
شارع بولس حتا الدقى

الجيزة  
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة  
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢  
فاكس : ٣٣٣٥١٣٥  
٣٧٦٠٢٠٧

إدارة الإعلانات  
٠١١٠٠٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت  
alwafd.org

البريد الإلكتروني  
للوفا:

elstma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات  
مؤسسة الأخبار  
مركز خدمة العملاء  
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات  
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيه  
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيه  
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيه



## الرئيس يتوجه بالتهنئة للشعب المصرى والأمة الإسلامية

# «السيسى» يودى صلاة عيد الأضحى المبارك فى مسجد القوات الجوية

الأكوان وعبادة الرحمن، والله سبحانه وتعالى علمنا أن نطمئن من حولنا وأن ندخل الفرحة والسور من حولنا ولا نأس أحد من رحمة الله، لأن إيليس هدفه الأول أن يرضينا ويقنطننا من رحمة الله، ورب العالمين يريد منا أن نعيش فى أمن وإن يطمئنا وهناك نماذج كثيرة فى القرآن تدعونا أن نطمئن من حولنا، كما على وجه الأرض وتحقق بها الخلافة».

والأمة الإسلامية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وكتب الرئيس السيسى عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «يطيب لى أن أتوجه بخصالص التهنية للشعب المصرى والأمة الإسلامية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله بالخير واليمن والبركات على مصر والمنطقة العربية بأكملها.. كل عام وأنتم بخير».

الجمعة، وأهبط إلى الأرض يوم الجمعة، فكان هذا اليوم عيداً فى الأرض وعيداً فى السماء، منلت الأمم واختلفت وهى وهى الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام فوقها الله سبحانه وتعالى ليوم الجمعة، فهذا يوم عيد اتخذته الله سبحانه وتعالى لخلق آدم ومنذ اللحظة الأولى وضع القواعد التى يستقر بها الإنسان على وجه الأرض وتحقق بها الخلافة».

والأمة الإسلامية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وكتب الرئيس السيسى عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «يطيب لى أن أتوجه بخصالص التهنية للشعب المصرى والأمة الإسلامية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله بالخير واليمن والبركات على مصر والمنطقة العربية بأكملها.. كل عام وأنتم بخير».

تخلق ما تشاء وتختار، سبحانه أنت الواحد القهار، سبحانه أناء الليل وأطراف النهار.. نحمدك حمد الشاكرين ونشكرك شكر العارفين».

وأضاف: «هذا يوم الحج الأكبر، يوم عيد فى الأرض والسماء، يوم عظيم مبارك، هو أعظم الأيام عند الله سبحانه وتعالى، كما أخبر بذلك رسولنا الكريم، إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر، وهو اليوم الذى يقر فيه الحجيج بمنى، فإله سبحانه وتعالى شرع لنا الأعياد لنستمدد الأجداد ولنفرح برحمته. الله سبحانه وتعالى، ونعمته الله سبحانه وتعالى».

وتابع الخطيب: «متى بدأت الأعياد ولماذا شرعت الأعياد بدأت الأعياد منذ اللحظة الأولى من خلق سيدنا آدم، فإنه خلق يوم الجمعة، ودخل الجنة يوم علينا وأوليت، فلك الشكر يا ربنا سبحانه سبحانه

### كتب- ناصر عبدالمجيد:

أدى الرئيس عبدالفتاح السيسى صلاة عيد الأضحى المبارك مع قيادات وجنود القوات المسلحة بقيادة القوات الجوية، احتفالاً بمرور ١٠ سنوات على ذكرى ٣٠ يونيو، وذلك فى مسجد القوات الجوية.

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى خطبة عيد الأضحى المبارك.

وقال خطيب مسجد القوات الجوية، فى خطبة العيد: «نحمدك يا رب بأن جمعت القلوب على طاعتك ووسعت كل شيء بعلمك ورحمتك، الله أكبر ما كبر المسلمون ولبوا، الله أكبر ما توجهوا إلى بيت الله العتيق، الذى ما طاف به طائف إلا كان معتقاً ما نثر، فلك الحمد يا ربنا على ما أنعمت به علينا وأوليت، فلك الشكر يا ربنا سبحانه سبحانه

## وزير التنمية المحلية يوجه المحافظات بتشديد الرقابة على الأسواق والتأكد من توافر السلع

كتب- سيد العبيدى:

وجه اللواء هشام أمية، وزير التنمية المحلية، بتكثيف الحملات الرقابية على الأسواق والمحلات التجارية خلال فترة العيد: للتأكد من توافر السلع الرئيسية وصلاحياتها، وكذا المتابعة الدورية للأسواق، والإشراف الكامل على المجازر، وتوفير الأطقم اللازمة لتشغيلها، ومنع ذبح الأضاحى خارجها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى مع المحافظين للأطمئنان على الأوضاع بالمحافظات خلال أول أيام عيد الأضحى المبارك، ووجه وزير التنمية المحلية بتفعيل غرف العمليات وإدارة الأزمات بالمحافظات للعمل على مدار الساعة خلال أيام عيد الأضحى لمواجهة أى أحداث طارئة والتواصل مباشرة مع غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة لمتابعة كل تطورات الوضع فى المحافظات والتنسيق والتواصل مع غرفة عمليات مجلس الوزراء للتعامل مع الأحداث الطارئة أو لأى أولاء لمتابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة فى حالة الطوارئ.

وشدد اللواء هشام أمية على ضرورة التواجد الميدانى للقيادات التنفيذية بالمحافظات خاصة القطاعات الخدمية ومراعاة وجود أطقم ومجموعات عمل فنية وإدارية على مستوى عال من الكفاءة على مدار اليوم طوال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك بالمراقب الخدمية لسرعة الاستجابة لمشكلات وشكاوى المواطنين.

كما أكد وزير التنمية المحلية على أهمية قيام الأجهزة التنفيذية بالمحافظات بالتعامل بكل حزم مع أى محاولات لاستغلال إجازة العيد والقيام بتبديتات الأرضى الزراعية وأملاك وأراضى الدولة أو البناء المخالف وتفعيل وحدات التفتيش المكانيه لرصد أى متغيرات غير قانونية والتعامل الفورى معها وإزالتها على الفور تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء فى اجتماع مجلس المحافظين الأخير.

## القوات المسلحة تهنئ رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو

ومع الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الخالدة يجدد رجال القوات المسلحة العهد على مواصلة دورهم فى الحفاظ على مقدرات الوطن ومقدراته، ماضين خلف قيادكم الصادقة بكل الكفاءة والاستعداد لتنفيذ ما يكلفون به من مهام بلوغ ما يصبو إليه الشعب المصرى العظيم من آمال وتطلعات لبناء الدولة القوية الحديثة وتحقيق أهدافها الوطنية، حفظكم الله وسدد خطاكم لما فيه الخير والرخاء لمصر وشعبها الكريم وكل عام وسيدتكم بخير.

كما بعد ذلك اتصال هاتفى مع محافظين للأطمئنان على الأوضاع بالمحافظات خلال أول أيام عيد الأضحى المبارك، ووجه وزير التنمية المحلية بتفعيل غرف العمليات وإدارة الأزمات بالمحافظات للعمل على مدار الساعة خلال أيام عيد الأضحى لمواجهة أى أحداث طارئة والتواصل مباشرة مع غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة لمتابعة كل تطورات الوضع فى المحافظات والتنسيق والتواصل مع غرفة عمليات مجلس الوزراء للتعامل مع الأحداث الطارئة أو لأى أولاء لمتابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة فى حالة الطوارئ.

وشدد اللواء هشام أمية على ضرورة التواجد الميدانى للقيادات التنفيذية بالمحافظات خاصة القطاعات الخدمية ومراعاة وجود أطقم ومجموعات عمل فنية وإدارية على مستوى عال من الكفاءة على مدار اليوم طوال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك بالمراقب الخدمية لسرعة الاستجابة لمشكلات وشكاوى المواطنين.

كما أكد وزير التنمية المحلية على أهمية قيام الأجهزة التنفيذية بالمحافظات بالتعامل بكل حزم مع أى محاولات لاستغلال إجازة العيد والقيام بتبديتات الأرضى الزراعية وأملاك وأراضى الدولة أو البناء المخالف وتفعيل وحدات التفتيش المكانيه لرصد أى متغيرات غير قانونية والتعامل الفورى معها وإزالتها على الفور تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء فى اجتماع مجلس المحافظين الأخير.

## وزير الداخلية يهنئ الرئيس السيسى بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو

السيدتك بأبلغ عبارات التهنية راجياً للمولى عز وجل أن يكلم مسيرتكم بالتوفيق والسداد. سيادة الرئيس.. جسدت ملحمة ثورة ٣٠ يونيو قدرة المصريين على صنع التاريخ والتعبير عن إرادة شعبية سعت نحو التخلص من دعوى التفرقة.. والانطلاق نحو ترسيخ ثوابت الهوية المصرية.. ليطسّر التاريخ أزهى مراحل النضال الوطنى فى

كتب- محمد صلاح وأوزيد كمال:

بعث الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو لعام ٢٠٢٢ جاء فيها:

السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.. القائد الأعلى للقوات المسلحة.

سعدنى أن بعث لسيدتكم بأصدق آيات التهانى بحلول الذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو المجيدة التى شكلت نقطة التحول فى التاريخ الحضارى لأمتنا المصرية، وأكدت قدسية العلاقة

## وزير الداخلية يهنئ الرئيس السيسى بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو

السيدتك بأبلغ عبارات التهنية راجياً للمولى عز وجل أن يكلم مسيرتكم بالتوفيق والسداد. سيادة الرئيس.. جسدت ملحمة ثورة ٣٠ يونيو قدرة المصريين على صنع التاريخ والتعبير عن إرادة شعبية سعت نحو التخلص من دعوى التفرقة.. والانطلاق نحو ترسيخ ثوابت الهوية المصرية.. ليطسّر التاريخ أزهى مراحل النضال الوطنى فى

### كتب- محمد عبدالفتاح:

بعث محمود توفيق، وزير الداخلية، ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو.. جاء بها:

فى ذكرى الأعياد تهادى إلى الأقدام عظيم الذكريات، وبمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، يسعدنى أن أقدم وهبة الشرطة

## الحجاج يواصلون أداء مناسك الحج بمشعر منى..

## أزمة فى الحج السياحى بسبب شركة «طوافة»..

## وتكدس فى المشاعر بسبب تأشيرة الزيارة

## كتبت- فاطمة عياد:

يواصل حجاج بيت الله الحرام أداء مناسك الحج فى مشعر منى بعد أن أتموا طواف الإفاضة والسعى فى الحرم المكى إثر رميهم الجمرات، ويستكمل الحجاج رمى الجمرات الثلاث خلال أيام التشريق وقد استقبل حجاج بيت الله الحرام أول أيام التشريق على صعيد منى، مستبشرين شاكرين الله تعالى على ما أنعم به عليهم من أداء مناسك الحج، وقام ضيوف الرحمن برمي الجمرات الثلاث، مبدئين بالحجرة الصغرى فالوسطى ثم جمره العقبه، بعد أن رموا أمس الأرباع أول أيام الأضحية المبارك- جمره العقبه.

وعلى صعيد الحج السياحى شهد أمس الأول أزمة شديدة بدأت مع أول أيام المناسك بمشعر عرفات حيث استغاث عدد كبير من شركات السياحة المنفذة لبرامج الحج لهذا الموسم وتوالت الاتصالات من عدد كبير منهم وأصفيين ما تعرضوا له وحجاجهم بالكثرة، وبدأت الأزمة عندما

فوجئوا مع التصعيد لجبل عرفات بخيام فارغة ليس بها سوى سجاد فقط، ولا طعام ولا أية خدمات مما تلت الاتفاق عليها خلال التعاقد الذى أجرته لجنة تسيير أعمال غرفة شركات السياحة مع شركة «رواف منى» للطوافه التابعة لمؤسسة خدمات إيران، فى حين سدد كل حاج مصرى ما لا يقل عن ١٥٠ ألف جنيه، ويصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه، ويحسب شركات السياحة، كانت الخيام خاوية حتى وقت وصول الحجاج، فيما فوجئ الجميع بتدافع الآلاف من الحجاج المصريين حاملى تأشيرات الزيارة والمجماعة الذين استطاعوا أداء المناسك بشكل طبيعى دون الالتزام بالمسار الإلكتروني الرسمى لبوابه الحج المصرية، وضوابط وزارة السياحة والآثار، وأكد عدد من المندوبين أن حجج تأشيرات الزيارة أقاموا معهم بخيام «رواف منى» بالاتفاق مع الشركة. كما كان الطعام عبارة عن بوفيه مفتوح لمن لديه القدرة على الوصول إليه فقط.



## «القباج»: مبادرة تنوعية الأسر بالاكشاف المبكر لتعاطى المخدرات

كتب- طارق يوسف:

بدأ صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق، تنفيذ الأنشطة التوعوية بأضرار تعاطى المخدرات، تستهدف المصطفين على الشواطئ والمدن بالمحافظات الساحلية وأسره.

بدأ الصندوق فى تنفيذ الأنشطة التوعوية بشواطئ مصيف بلطيم بمحافظة كفر الشيخ واستمر طوال فترة الصيف واعتباراً من الأسبوع المقبل سيتم أيضاً تنفيذ الأنشطة فى شواطئ ومدن محافظات مطروح والإسكندرية، ووبرسيد ومديناط «توعية المصطفين وأسره على الشواطئ، من خلال توزيع مطبوعات عن أضرار تعاطى المخدرات، وكذلك تصحيح المفاهيم المغلوطة والأفكار الخاطئة عن التعاطى من كون المخدرات تعمل على تنشيط الذاكرة، وتساعد على نسيان الهموم، وغيرها من المفاهيم الخاطئة لدى البعض خاصة الشباب، ووجهت «القباج» باستمرار تنفيذ الأنشطة التوعوية لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الإدمان مع توفير كل الخدمات العلاجية لآى مريض إدمان مجاناً وفى سرية تامة.

وأوضح الدكتور عمرو عثمان، مساعد وزير التضامن الاجتماعى ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، أن المبادرة تستهدف أيضاً إلقاء الضوء على الخدمات التى يقدمها الخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان «١٦٠٢٢» وكذلك دور الأسر فى الاكتشاف المبكر للتعاطى، من خلال عدة عوامل، وقلة عوامل ظاهرة، مثل احمرار العين المستمر، وعدم الاتزان، وقلة الاستيعاب، وعدم الاهتمام، وتغيير الأصدقاء، واختفاء مبلغ مالى من المنزل، أو الانفعال الشديد والغضب، أو الهدوء والانطواء، أو فى حالة مشاهدة الأسرة بعض أدوات التعاطى فى حجرة أبناها، وكيفية تواصل الأسرة مع الخط الساخن «١٦٠٢٢» لعلاج الإدمان مجاناً وفى سرية تامة.

## مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر  
والشرق الأوسط  
فى تنفيذ كافة أعمال الصيانة والتأهيل

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
فى توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وخوويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعى

خدمة العملاء: 19220  
129  
طوارئ الغاز

٢ شارع للتنشيط-المنطقة-عصر-الجديدة-القاهرة  
تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨٠١٤  
فاكس: ٢٤١٨٠١٦



حكاية وطن  
بقلم:  
محمد غلاب

## الطريق إلى ٣٠ يونيو!

ثورة ٣٠ يونيو لم تكن ثورة لإنهاء حكم «مرسى» بعد ٣٦٨ يوماً قضاهما فى السلطة فقط، ولكنها كتبت شهادة وفاة جماعة الإخوان منذ تأسيسها عام ١٩٢٨، على يد حسن البنا، ولن تقوم لها قائمة أخرى بعد أن نلقت أنفاسها الأخيرة، وتبدد لحمها فى مصر ٥٠٠ عام كما كانوا يزعمون. كانت الجماعة تريد إسقاط مصر كقدمية لإسقاط جميع الدول العربية بعد زرع الفتن الملائكية فيها وتحويلها إلى دويلات فسقطت الجماعة، وتكثرت تنظيمها، وعادت مصر دولة قوية ثابتة واثقة من نفسها بفضل شعبيها الذى وضع يده فى يد قواته المسلحة وشرطته ووثق فى القائد البطل الذى وضع روحه على كفه، وهو بنفذ مطالب المصريين بإسقاط حكم المرشد، والذى يطمأن المتظاهرين الذين خرجوا بالملايين إلى الميدان يوم ٣٠ يونيو بهتوتن «يسقط يسقط حكم المرشد، وينادون القوات المسلحة بمساندة ثورتهم، فطمأنهم «السيسى» قائلاً: تتقطع أيدينا لو امتدت على المصريين، وتشجع الشعب، واحتل فى الميدان بإزاحة حكم الجماعة الإرهابية تحت حماية الجيش».

سقط المرشدون فى ٣٠ يونيو ملحمة تاريخية خالدة للحفاظ على هوية الوطن وكتبوا بأحرف من نور ميلاد مسار جديد من مسارات العمل الوطنى المصرى الخالص، أغلب الأحيان بالعلماني، وبدلاً من أن يتفرغ الشعب للعمل المتسويات، تركت على دعائم قوية من التلاحم الشعبى والاصطفاف الوطنى لمجابهة التحديات.

رسخ حكم الإخوان الذى ثار عليه الشعب حالة من الاستقطاب الحاد، وقسم المجتمع بين مؤيد للمشروع الإسلامى الذى يمثله «مرسى» وجماعته ومن أن يقدموا دليلاً واحداً على هذا المشروع، وبين مناضله لى يوصف فى أغلب الأحيان بالعلماني، وبدلاً من أن يتفرغ الشعب للعمل والإنتاج اتجه إلى التناحر العنرك بين التأييد والرفض. كما افتعل حكم الإخوان الأزمات الرامية إلى تشتيت جهود الأمن والحد من إكمال البناء الأمنى، وكان أبرز المشاهد إجهاى توكى أحداث محمد محمود ومجزرة استاد بورسعيد، وأحداث قافل أمينة من نادر العديد من المحافظات، كما أفرج نظام الإخوان عن سجناء جهاديين من ذوى الفكر المتطرف استوطنوا سنياء وسعوا إلى تكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من اتفاق التهريب لى قطاع غزة

الذى حظيت بكل الدعم والحماية من الرئيس الإخوانى ذاته، نفذت هذه الجماعة فعلاً خبيثاً بالإجهاز على ١٦ شهيداً من رجال الأمن وقت الإفطار فى رمضان استمرت أسعد السلع والخدمات دون تدخل حكومى يسمى لوقف جمع التجار، وكان هناك اتجاه واضح من الإخوان لتغيير هوية مصر الثقافية وهما على ارتدادها لحساب توجهات رجعية متخلفة، بدأ من منع عروض اللبى بدار الأوبرا إلى إقصاء قيادات وزارة الثقافة والفنون والأدب، مقابل إحلال قيادات دين بالجماعة الداعية للحكم، ناصب الإخوان الإعلام العدا، وأصبح هدفاً مباشراً لتجهيزه، بل وأقصاء رموزه وسعت الجماعة بكل قوة لأخوة مؤسسات الدولة الصحفية والإعلامية، فى محاولة واضحة لتأسيس الفكر الإخوانى من جهة، والحد من تأثير الإعلام من جهة ثانية، قام الإخوان فى فترة حكمهم بمعالجة سلبية للغاية لمباشرة إيبويا بناء سد النهضة، كُثفت الاقتتال لآس التعامل مع الأزمات الممتدة منها أو الناشئة، فضلاً عن سوء إدارة الحوار مع القوى السياسية وبنه على الهوام بما ساهم فى توتر العلاقات مع الجانات الإيبوي وأجبهت أسس الحوار السياسى معه، كل هذه الألتراقات الخطيرة التى وقع فيها الإخوان عن قصد ضاعفت من إصرار الشعب المصرى على إنهاء حكمهم لانقاذ البلاد من قبضتهم الإرهابية، وعلى أن فى هوية الوطن، ورضن المصريون بزعيمتهم التى على أن فى تعبور أحداث التاريخ المصرى الحديث والمعاصر، وكتبوا بأحرف من نور مساراً جديداً من مسارات العمل الوطنى المصرى الخالص، وها هم يحتفلون غداً بالذكرى العاشرة لثورتهم المجيدة، التى أكدت التلاحم الشعبى والاصطفاف الوطنى لمجابهة التحديات، والدفاع عن الحق فى البقاء.

## «الصحة»: تكثيف الحملات الرقابية على المجازر وأماكن بيع اللحوم والطيور

والمتزهات والحدائق وكذلك أماكن الزحام، بالإضافة إلى الدفع بـ١٠ لانشات إسعاف نهوى.

وجه الوزير قطاع الطب الوقائى بضرورة تكثيف الحملات الرقابية على المنشآت الغذائية، وأماكن بيع اللحوم والطيور المذبوحة والمجمدة، وأيضاً منافذ بيع اللحوم المصنعة، وذلك للتأكد من صحتها وسلامتها قبل تقديمها للمستهلكين، بالإضافة إلى متابعة المرور على المجازر، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية، كما وجه بتكثيف الحملات الوقائية لمكافحة البوض والحشرات.

كما كشد على رفع درجة الاستعداد لجميع المستشفيات خاصة المستشفيات الواقعة بالمدن الساحلية والطرق السريعة والصحراوية، وذلك لضمان تقديم الخدمة الطبية والعلاجية الشاملة بأسرع وقت، كما تابع منظومة العمل بمبادرة ١٠٠ يوم صحة.

## انتظام حركة القطارات والموانئ أول أيام العيد

كتب- أحمد دراز:

أعلنت الهيئة القومية لسكك حديد مصر انتظام جداول تشغيل رحلات قطارات السكك الحديدية البالغه ٨٦٨ رحلة يومياً وانتظام مواعيد قيامها، فى أول أيام عيد الأضحى المبارك مع المتابعة الدورية والمستمرة لحركة القطارات على جميع الخطوط من رئيس وقيادات الهيئة على مدار الساعة من خلال غرفة العمليات.

وكانت قيادات الهيئة موجودة فى محطات السكة الحديد، لاتخاذ كل السبل والأليات التى تكفل توفير الراحة والأمان لجمهور المسافرين بالوجوهين القبلى والأضحى المبارك إلى استمرار تلقى استفسارات الجماهير على الخط الساخن وخدمة العملاء، وأعلنت خدمة العملاء المنتشرة فى المحطات.

كما أعلنت الهيئة تشغيل ١٧٦ قطاراً إضافياً بإجمالى ١١٥٩٠٤ مقاعد علاوه على القطارات الحالية خلال الفترة من ٢٠٢٢/٧/٨ إلى ٢٠٢٢/٧/٢٢ خلال فترة عيد الأضحى المبارك

## دكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد  
يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ

## جمال شحاتة

سكرتير مساعد الوفد  
لوفاة والدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة

ولأسرة الصبر والسلوان  
وانا لله وانا إليه راجعون.

## النائب د. أيمن محسب

رئيس مجلس إدارة جريدة، الوفد،  
يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ

## جمال شحاتة

سكرتير مساعد الوفد  
لوفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة

ولأسرة الصبر والسلوان



## متابعات

# «المالية»: تحويل ٧٠١ مليار جنيه للهيئة القومية للتأمينات خلال ٤٨ شهراً

## ٢٠٢٤ مليار جنيه لدعم المعاشات بالموازنة الجديدة ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤



محمد معيط

كتب- عبدالقادر إسماعيل:  
أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أنه تفيذاً للتوجيهات الرئاسية بفض التشابكات المالية مع الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، فإن الخزينة العامة للدولة انتهت من تحويل ٧٠١ مليار جنيه للهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية خلال ٤٨ شهراً، منذ توقيع اتفاق فض التشابكات مع وزارة التضامن الاجتماعي لسداد مستحقات صناديق التأمينات المتراكمة عبر نصف قرن، وذلك على ضوء قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات رقم ١٤٨ لسنة ٢٠١٩؛ بما يضمن توفير السيولة المالية اللازمة لخدمة أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والمؤمن عليهم والوفاء بكامل الالتزامات تجاه دعم منظومة المعاشات.

أضاف الوزير، أننا مستمرين في تحويل المبالغ المالية المقررة بقانون التأمينات الاجتماعية لدعم المعاشات وقد تم تخصيص ٢٠٢٣ مليار جنيه بالموازنة الجديدة للعام المالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ بمعدل نمو

## ارتفعت من ٨٨ إلى ١٢٠ مستشفى خلال ١٠ سنوات

# «التعليم العالي»: مصر تشهد طفرة كبيرة في قطاع المستشفيات الجامعية



أمين عاشور

كتب- صلاح شرابي:  
أكد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن المستشفيات الجامعية تقوم بدور رائد على مستوى التعليم الطبي واكتساب الخبرة العملية، فضلاً عن مساهمتها بالتعاون مع وزارة الصحة في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين، لافتاً إلى دورها البارز والمهم في الجراحات المعقدة التي تستفيد بخبرات أساتذة الجامعات في التخصصات الطبية المختلفة، إلى جانب دورها في العديد من المبادرات الرئاسية كالمبادرة الخاصة بإنهاء قوائم الانتظار، وإجراء العديد من العمليات الجراحية الدقيقة.

وأشار الوزير إلى أن عدد المستشفيات الجامعية شهد تطوراً كبيراً، حيث بلغ عددها (٨٨) مستشفى سنة ٢٠١٤، بينما وصل إلى (١٢٠) مستشفى سنة ٢٠٢٣، بزيادة قدرها (٣٢) مستشفى، وذلك بتكلفة ١٩,٥ مليار جنيه.

ولفت الوزير إلى أن المستشفيات الجامعية شاركت في مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لإنهاء قوائم انتظار العمليات الجراحية والتدخلات الجراحية العاجلة، مضيفاً أن وزارة التعليم العالي، ممثلة في المستشفيات الجامعية، كانت دائماً في مقدمة الجهات المشاركة في المشروعات القومية التي تطلقها الدولة المصرية، ومنها مشروع التأمين الصحي الشامل.

وأكد الوزير الدور الفعال للمستشفيات الجامعية في تنفيذ المبادرات الرئاسية مثل ١٠٠ مليون صحة- القضاء على فيروس سي والأمراض الغير سارية- صحة المرأة- إنهاء قوائم الانتظار- مبادرة «قدم صحیح» وذلك ضمن بروتوكول التعاون المشترك بين المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية ومؤسسة صناعات الخبز للتبعية- مبادرة «حياة كريمة» التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة بكل مستوياتها التعليمية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، مشيراً إلى تعاون الجامعات مع هذه المبادرة في إطلاق قوافل شاملة للمراكز والقرى التابعة لها بالحافظات الواقعة في نطاقها الجغرافي.

وصرح الدكتور عادل عبدالغفار المتحدث الرسمي والمستشار الإعلامي للوزارة بأن عدد الأطباء العاملين بقطاع المستشفيات الجامعية حتى عام ٢٠٢٣ بلغ ٣٢١٢٥٠ طبيباً ما بين أستاذ وأستاذ مساعد، و١٠٠ مدرس مساعد ومعيد وطبيب مقیم، مشيراً إلى أن المستشفيات الجامعية تمتلك أكثر من ٧٠٪ من عدد أسرة القطاع الحكومي، حيث يبلغ عدد الأسرة ٣٥ ألف سرير، وألف حضنة، و٥ آلاف سرير رعاية.

وأفاد المتحدث الرسمي بتقديم المستشفيات الجامعية نحو ٢٠١,١٢٥ مليون منظرة خلال عام ٢٠٢٢، مشيراً لإجراء ١,٥ مليون عملية جراحية خلال عام ٢٠٢٢ منها ٣٠٠ ألف عملية ذات مهارة خاصة، مضيفاً أن إجمالي الإنفاق على المستشفيات الجامعية خلال الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠٢٣ بلغ ٣٠ مليار جنيه، كما بلغ عدد الأسرة عام ٢٠١٤ (٢٨٥٨) سرير، بينما بلغ عام ٢٠٢٣ (٣٢١٢٥) سرير، بزيادة (٧٦٧٧) سريراً، وبلغ عدد أسرة العناية المركزة عام ٢٠١٤ (٢٠٠٠) سرير، بينما بلغ عدد الأسرة عام ٢٠٢٣ (٥٠٢٠) سرير، بزيادة قدرها (٣٠٢٠) سرير عناية مركزة، وذلك بتكلفة ٢ مليار جنيه.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن مستشفى كفر الشيخ الجامعي ستقبل إلى حاله مرضية يومية، وتشمل المستشفى ٢٠ عيادة خارجية لتجميع التخصصات، و٧ طوابق على نظام الجناحين، و٣ مبان خدمية للخدمات الإدارية والفنية والسكن، وبلغ عدد الأسرة ٤٢٤، وعدد أسرة العناية المركزة بنظام العزل الكامل ٦٤، وعدد

سنتي ٨٦٪، ضمن اتفاق فض التشابكات، مقارنة بـ ١٩٠,٥ مليار جنيه بموازنة العام المالي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، لافتاً إلى أن الخزينة العامة للدولة ستكون قد قامت بتحويل ١,٦ تريليون جنيه للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بحلول عام ٢٠٢٦، وذلك وفقاً لأحكام القانون.

وأوضح أن الخزينة العامة للدولة سوف تسدد نحو ٤٥ تريليون جنيه للهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية على مدار ٥٠ عاماً هي مدة اتفاق فض التشابكات، اعتباراً من عام ٢٠١٩.

أشار الوزير إلى أن الحزمة الأخيرة لتحسين الأجور تضمنت تخصيص ٥٥ مليار جنيه لزيادة المعاشات بنسبة ١٥٪ اعتباراً من شهر أبريل الماضي، على نحو يسهم في تخفيف الأعباء عن كاهلهم، وتقليل حدة الآثار التضخمية الناتجة عن التحديدات الاقتصادية العالمية الراهنة التي تتشابك فيها تداعيات جائحة كورونا، مع تبعات الحرب في أوروبا.



## غاب العيد عن الخرطوم

قصف مدفعي للجيش السوداني يخترق هدنة «الطرف الواحد»

كتب- سحر رمضان ومنار السويدي:  
غابت مظاهر عيد الأضحى المبارك هذا العام عن العاصمة الخرطوم في ظل استمرار المارك فرار العديد من السكان لمناطق أكثر أمناً، ورغم إعلان هدنة من طرف قوات الدعم السريع، إلا أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بشكل متقطع في بعض أنحاء السودان.

استهدف قصف مدفعي للجيش السوداني عدة مواقع لتكرزات «الدعم السريع» جنوب أم درمان بمحيط جسر الفتحياب وشمال بحري، كما سمع دوي الأسلحة الثقيلة جنوب وشرق الخرطوم.

وكان قد أعلن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، هدنة من جانب واحد، في السودان

## ..ولأول مرة البيت الأبيض يحتفل مع تجمع قادة الجالية المسلمة

كتب- صلاح صيام:  
وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن تهنئة إلى جموع المسلمين الذين يحتفلون بعيد الأضحى المبارك.

وقال «بايدن» في بيان نشره البيت الأبيض عبر موقعه الإلكتروني: نرسل أنا وزوجتي جيل أطيّب تمنياتنا إلى كل من يحتفلون بعيد الأضحى.

وأشار الرئيس الأمريكي في البيان إلى أنها المرة الأولى التي يحتفل فيها البيت الأبيض بعيد الأضحى مع تجمع قادة الجالية المسلمة، تستضيفه نائبة الرئيس كامالا هاريس والرجل الثاني دوجلاس إمهورف.

وأضاف أن تقليد عيد الأضحى وأداء فرائض الحج تمثل فرصة للمسلمين لتجديد إيمانهم وتذكّر بأهمية الإيثار والصدقة وخدمة الفقراء.

وأعرب الرئيس الأمريكي عن تقديره لمساهمات وتحقق السلام وعالم أفضل للجميع.



## ٢٠٠ ألف مسلم يؤدون صلاة «الأضحى» في روسيا

## «بوتين»: المسلمون يعملون على تعزيز السلم

## الأهلي والطائفي بين مختلف الأعراق في البلاد

كتب- أحمد الأطرش:  
أدى أمس، ٢٠٠ ألف مسلم وسلمة، صلاة عيد الأضحى في مساجد العاصمة الروسية موسكو، وضواحيها، ١٥٠ ألف منهم في مسجد موسكو الكبير، وأكثر من ٤٠ ألفاً بمسجد موسكو التذكاري، حسب النائب الأول لرئيس مجلس المفتين في روسيا، روبان أبي أوشفا.

وهذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المسلمين الروس، بمناسبة عيد الأضحى، وأكد أهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المسلم في روسيا، في تعزيز السلام بين مختلف الأعراق والأديان والحفاظ على القيم الأسرية.

وقال بوتين إن العيد الذي يعقب الحج يحمل معاني أخلاقية وروحية عميقة، وأشار إلى في رسالة له

## «فرحة العيد» تتحدى الاحتلال ١٠٠ ألف مصلي بالمسجد الأقصى

## حملة اعتقالات عقب الصلاة و«الخارجية الأمريكية» تعرب عن قلقها تجاه التصعيد

وفي إطار ردود الفعل الدولية عن المستجدات بالأرض المحتلة ورداً على العنف والتصعيد الإسرائيلي بحق الفلسطينيين عبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عن قلته تجاه العنف التصاعد في الضفة المحتلة، مطالباً جميع الأطراف على العمل معاً من أجل «تهنئة الضيف المحتل».

خلال اتصال مع نظيره الإسرائيلي، إيلي كوهين، أول أمس، ودار حول مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الجهود المبذولة لدفع اندماج إسرائيل في المنطقة ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار، بحسب بيان وزارة الخارجية الأمريكية.

وفي السياق أعرب مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء أول أمس عن حزنه لسقوط قتلى مدنيين في الضفة المحتلة داعياً كل الأطراف إلى تجنب اتخاذ «إجراءات أحادية وذلك خلال بيان صادر عنهم وبموافقة ١٥ عضواً».

## في إطار حملة «مستثمرون مصريون بالخارج يجيبون: لماذا نستثمر في مصر؟»

## الدكتور ناصر فؤاد نائب ملك إنجلترا يؤكد: مصر جاذبة للاستثمار.. وسنشيد أول مدينة طبية عالمية

أنه يعمل حالياً مع مجموعة من المستثمرين على إنشاء أول مدينة طبية عالمية في مصر، حيث تتضمن جامعة متكاملة للعلوم الطبية، وكلية طب إنجليزية وكلية علاج طبيعي وكلية التمريض، وشهادتهم تمنح من بريطانيا مباشرة لأول مرة في مصر، مشيراً إلى أن الطالب سيكمل الدراسة ويحصل على شهادته الإنجليزية، من جامعة بريطانية، بما يسمح له بالسفر والعمل في بريطانيا، وتبادل الشهادات الأوروبية تماماً.

وتابع «فؤاد» أن البنية الاستثمارية في مصر جيدة، وقادرة على احتذاب رؤوس أموال في مشروعات مختلفة، مضيفاً أنه جار العمل على إنشاء مشروع لقرية متكاملة للمسنين، لتصبح نموذجاً فريداً في مصر، وكذلك أكاديمية لذوي الاحتياجات، متابعاً أن المشروع يقع على مساحة نحو سبعين فدانا باستثمارات ضخمة جداً، ليصبح أول مشروع عالمي طبي في مصر، مقرها أمام العاصمة الإدارية على طريق السويس مخرج ٣ لمدينة الشروق.

وفي السياق ذاته، ثمن الدكتور ناصر فؤاد، نائب جلاله ملك بريطانيا عن مقاطعة شيشاير ببريطانيا، الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة المصرية في البنية التحتية والمشروعات القومية، وفي مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تبعد نحو ١٠ كيلومترات فقد عن مشروع المدينة الطبية العالمية، مؤكداً أن ما يحدث في مصر من تنمية وتطوير نقله حضارية ونقلة بكل معنى الكلمة، وأن العاصمة الإدارية تحاكي المعايير العالمية، مؤكداً إنبهاره بما تم إنجازه من مشروعات عملاقة.

## كتب- سحر رمضان وأمانى زكي:

على الرغم من التشديدات الأمنية لبي مئات الآلاف من الفلسطينيين الدعوة لأكبر تجمع لصلوة عيد الأضحى المبارك حيث تجمعت نحو ١٠٠ ألف مصلي بإحاطة المسجد الأقصى، التي علت فيه التكتيرات والتهلل فرحاً بالعيد، وسط حملة اعتقالات موسعة شنتها قوات الاحتلال بحق المصلين عقب الصلاة.

ولحق الناشطون لافتات كبيرة موقفة من حركة المقاومة حماس تظهر رجال برز عسكري يحمل بنديفة وكتب عليها «كل عام وجنودنا يجودون بالدماء فالأقصى خط أحمر»، وهو ما استدعى قوات الاحتلال لإزالتها، وتمتعت التهافتات بعد الصلاة بشعارات وطنية كما تداولت وسائل الإعلام الفلسطينية الخلية التي القاها خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في بلدة العيساوية بالقرب من المحتلة فيما قال خطيب الشيخ يوسف أبوسينيه أثناء خطبة الأضحي:





## بشرة خير لصغار المستثمرين

## توجهه لإعفاء الشركات الناشئة من الضرائب لمدة ٥ سنوات

وأشار إلى أنه يجب توفير آليات دعم كاملة للشركات الناشئة والشباب الباحثين والمبتكرين. يمكن ذلك من خلال توفير التمويل اللازم، وتسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية، وتوفير الاستشارات والموارد الفنية والتقنية. كما يجب أن تكون هناك منظومة دعم شاملة تساعد هؤلاء الشباب على تحقيق طموحاتهم وتطوير أعمالهم.

ويعتقد العمدة، أن الإعفاء الضريبي سيحفز الابتكار والتطوير في قطاع الأعمال الناشئة، مؤكداً أنه إذا تم تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للشركات الناشئة، فإنها قد تصبح وجهة جذابة للمستثمرين الذين يرغبون في دخول سوق مصر المتنامي.

وفي سياق متصل، أبدى رائد الأعمال مصطفى محمد، رئيس شركة «مكوب» للخدمات الزراعية، تفاعله بشأن توجيه الرئيس عبدالفتاح السيسي قراراً استراتيجياً يعكس التفهم العميق لأهمية قطاع ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل للشباب.

وتابع باعترافه رائد أعمال، أدرك تحديات الشركات الناشئة والعقبات التي يواجهها المبتدئون في بناء وتطوير أعمالهم، وقرار إعفاء الشركات الناشئة من الضرائب لمدة ٥ سنوات يمنحها فرصة قوية للنمو والتوسع، حيث يمكنهم من الاستفادة من الموارد في تطوير المنتجات وتسويقها واستكشاف فرص جديدة.

وأكد أن هذا التوجيه يشجع المزيد من الشباب على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى شركات ناشئة، وبالتالي يعزز روح المبادرة والابتكار في المجتمع. ويرى أن دعم الشركات الناشئة وتخفيف الضرائب عنها يمثل خطوة استراتيجية مهمة في تعزيز التنمية الاقتصادية وتعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي.



## خبراء اقتصاد: يعزز نمو الاستثمارات ويحفز الابتكار في المشروعات

الاقتصادي، أن الشركات الناشئة والأشكال الاقتصادية المرنة بالابتكار تلعب دوراً حاسماً في تطوير الاقتصاد وتعزيز التنمية في مصر، لا سيما أن هذه الشركات تعتمد على تقديم خدمات ومنتجات جديدة ومبتكرة، وغالباً ما تكون مرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار، لذلك، يرى ضرورة تأهيل الشباب وتدريبهم على التكنولوجيا الحديثة، كما يجب توفير الفرص والمنصات التي تساعد الشباب على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجالات الابتكار والتكنولوجيا. لافتاً إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل ومساقات تشجع الشباب على تطوير أفكارهم وتحولها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق.



كريم العمدة

وأشار إلى أن هذا القرار سيساهم في نقل العديد من المشاريع من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي، كما أنه يشجع رواد الأعمال على الاقتراض من البنوك دون القلق بشأن الضرائب العالية التي تفرض عليهم. بالإضافة إلى ذلك، سيقلل الإعفاء الضريبي من العقبات التي تواجه المشاريع الناشئة ويمكن أصحاب المشاريع من التركيز على تطوير وتحقيق نجاح مشاريعهم. مؤكداً أن الإعفاء الضريبي سيعزز عملية الاستثمار المحلي ويسهم في تعزيز الاقتصاد المصري بشكل عام. وشدد على ضرورة أن يتم مراقبة تنفيذ هذا الإجراء بمعناية وتوفير آليات رقابة فعالة. ومن جانبه، يؤكد الدكتور كريم العمدة، الخبير

## آثار سلبية وعقوبات

## «الضرائب» تهدد الشركات غير الملتزمة بمنظومة «ضريبة المربعات»

الإجراءات الضريبية الموحد رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠، ورفع درجة المخاطر الخاصة بالشركة إلى الدرجة العالية. وأكد رئيس الضرائب أن ذلك ترتب عليه آثار سلبية بشأن الدعم الفنى والتيسيرات الإجرائية التي تقدمها مصلحة للشركات الملتزمة. وفي هذا الإطار يهتم الدكتور محمد معيط، وزير المالية، بالتابعة المستمرة لكافة مشروعات التطوير والميكنة التي تشهدها مصلحة الضرائب ومنها منظومة توحيد معايير وأسس احتساب ضريبة الأجر والمرتبات.



د. فايز الضباعين

يلتزم بإدراج شركته على البيئة الفعلية للمنظومة في الموعد المحدد وفقاً لقرار الإنجاز. وأوضح «الضباعين» أنه في حالة عدم التزامه لن يستطيع سداد المبالغ المستحقة تحت حساب ضريبة المربعات وما في حكمها، وكذلك تقديم النموذج الربحي سنوي (نموذج ٤ مربعات). ومن ثم التسوية السنوية. وشدد على أن عدم التزام الممول بتقديم إقرارات ضريبة المربعات وما في حكمها في الميعاد القانوني يُعرضه للعقوبات المقررة بموجب أحكام قانون

كتب: **عبدالقادر إسماعيل:** تهدف منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجر والمرتبات إلى الحد من فروق الكفاف الضريبية، وتحقيق العدالة الضريبية بين كافة فئات المجتمع الضريبي وتعزيز الالتزام الضريبي.

وفي هذا الإطار يهتم الدكتور محمد معيط، وزير المالية، بالتابعة المستمرة لكافة مشروعات التطوير والميكنة التي تشهدها مصلحة الضرائب ومنها منظومة توحيد معايير وأسس احتساب ضريبة الأجر والمرتبات. وأكد الدكتور محمد حمودة، مدير مخاطر الائتمان بالبنك الأهلي، وأستاذ تمويل وإستثمار الأعمال في الأكاديمية العربية، أن الإعفاء الضريبي سيكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد ويعزز الاستثمار المحلي.

تهدف منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجر والمرتبات إلى الحد من فروق الكفاف الضريبية، وتحقيق العدالة الضريبية بين كافة فئات المجتمع الضريبي وتعزيز الالتزام الضريبي. وفي هذا الإطار يهتم الدكتور محمد معيط، وزير المالية، بالتابعة المستمرة لكافة مشروعات التطوير والميكنة التي تشهدها مصلحة الضرائب ومنها منظومة توحيد معايير وأسس احتساب ضريبة الأجر والمرتبات.

الصادر لهم قرار وزير المالية رقم (١٧٥) لسنة ٢٠٢٢ بالزامهم بتطبيق (المرحلة الثانية - المرحلة الضريبية الأولى) من منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجر والمرتبات بمصلحة الضرائب المصرية، وذلك منذ ٢٠٢٣/٥/١٥، وأجل سرعة الالتزام بإدراج شركاتهم على البيئة الفعلية للمنظومة.

وتتوقع المصلحة تنظيم عدة ورش عمل عملية لممولى المرحلة الثانية من منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجر والمربعات، يتم خلالها شرح المنظومة، والرد على كافة الاستفسارات والتساؤلات الواردة خلال هذه الورش.

الدكتور فايز الضباعين، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، يكشف مصير الممول الذي لا يلتزم بالبيانات المطلوبة لتقديم إقرارات ضريبة المربعات وما في حكمها في الميعاد القانوني يُعرضه للعقوبات المقررة بموجب أحكام قانون

تحليل: **د. صلاح الدين عبد الله:** من كثافة سوق الأوراق المالية الأستقر في التناولات، والإفصاح عن المعلومات الحكومية التي لها تأثير على حركة الأسهم، كون ذلك يعزز كفاءة السوق.. فهل تتمتع البورصة المصرية بهذه الكفاءة.. خلال الأيام القليلة الماضية أشغل مجتمع المال والبنوك الفعاليات التي سجلتها العديد من أسهم الشركات بالبورصة، والتي تم وصفها بأنها أسهم الكبار.. ممنوع الاقتراب منها، وعما يحدث فيها.

على مدار الأيام السابقة حمل المستثمر البورصة هذه الفقرات، غير المبررة، والتي تسبب فيها في سقوط ضحايا من صغار المستثمرين، على اعتبار أنه لم يتم القيام بالدور الكامل في الرقابة، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحقق لصغار المستثمرين الحماية والحفاظ على أموالهم. قائمة الأسهم التي سجلت فقرات «وأور» سقط في فخها صغار المستثمرين بعد الصعود المتأني الذي ساهمت فيه مؤسسات كبرى، ولم يتم إتفاف التعامل على الأسهم، والاستئناس عن سبب هذه الفقرات، رغم أن هذه الفقرات لو كانت من نصيب سهم من الأسهم الأخرى التي ليس لها «سند»، وقوة تحميها كانت الدنيا انقلب رأساً على عقب.. من هذه الأسهم التي باتت «تريند» في سوق المال بسبب ما أثير بشأنها سهم «بلتون» المالية القابضة، والفقرات غير المنطقية في «حراسة» الجهات الرقابية ومنها البورصة، والتي تروى أن زيادة رأس المال هو سبب الفقرات والإفصاح والتي وصلت إلى نسب خيالية، على عكس التاريخ «المؤسف» للشركة في الهبوط الحاد والمتأني، ومرار السهم بمخاطر عديدة منذ التعميم الأول ٢٠١٦ لم تكن الأفضل، إلا أن عملية التعميم لم تدفع السهم للإرتفاعات كغيره، من الأسهم الأخرى التي أثير التعميم في أدها بالإيجاب.

طلبت الشركة في صراع مع الرقابة المالية طوال السنوات الماضية بسبب المخالفات التي ارتكبتها عندما كانت مديراً لطرح شركة «دور كايبتال»، ويعهدا دخلت الشركة في «مغامرات» وتدخلت الرقابة المالية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ومن وقتها غرقت الشركة في الخسائر، إلى أن قامت ايراسكوم المالية ببيع حصتها.



حكاوي

بقلم:

د. وجدى زين الدين

## دعهم ينبجون

الشعب المصري الذي قام بأعظم ثورة في التاريخ يوم ٢٠ يونيو، لن تؤثر فيه ولو قيد أنملة كل هذه المهاترات أو أي اصطفاة في الماء العكر تقوم به هذه الفضائيات التي تعمل لحساب قوى الشر الخارجية التي تسعى بكل السبل والطرق إلى نشر الإحباط بين المواطنين المصريين، فلن تغلق أبداً هذه الفضائيات المشبوهة في التأثير على همة وعزيمة المصريين، ولن تنجح أبداً في نشر سياسة الإحباط، لأن المصريين يتمتعون بروح كبير وكياسة وهفة رائعة، وبالتالي لن تترك هذه الفضائيات أي صدى لدى جموع المواطنين، بل إن سياسة الحرب الإعلامية، تزيد المصريين قوة وصلابة ورفضاً لكل جماعات الإرهاب والشر ومن يؤيدها أو يقف في صفها أو يشجعها.

كما أن كل الشائعات التي تبثها هذه الفضائيات تقبل إلى نحرور من يروجها أو ينشرها، والسبب في هذا هو الوعي العظيم الذي يتمتع به المصريون، ولذلك لن ينجح القاتمون على شئون هذه الفضائيات في نشر ثقافة الإحباط أو اليأس بين جموع المصريين، ولو كانت تقع هذه الحروب البشعة، ما كانت صورة مصر قد تغيرت إلى الأفضل والأحسن، ما جعل العالم يقف مشدوها أمام مصر الجديدة التي تسعى إلى تأسيس الدولة المصرية الديمقراطية الحديثة، وما كان كل هذه الإجراءات قد تحققت على الأرض بشكل يدعو إلى الدهشة.

القاتمون على الفضائيات المعادية لمصر، كلهم بلا استثناء «مطلوبون» أو بمعنى آخر أخف حلة من التجريح، أن وراءهم جميعاً بلا استثناء مصائب وكوارث، لكن ماذا نقول إلا «إذا لم تستح أفلت ما شئت»، وهؤلاء الخونة والمطلوبون الذين يعرف الشعب المصري كل خباياهم، لن يطول الوقت أمامهم، لأنه مهما فعلوا وارتكبوا من حماقات، فلديهم من سقوطهم ومحاسبتهم الحساب العسير الذي لا راحة فيه أبداً.. وبالتالي مهما قال أو فعل هؤلاء فلن يصدفهم المصريون ولن يتأثروا أبداً بهم، ولن ينبجوا أو يفلحوا في بث اليأس والإحباط، أو نشر الفوضى كما يتوقعون أو يظنون.

الشعب المصري الذي يعرف حقيقة وخبايا هؤلاء الخونة لن يتأثر أبداً بأي شيء يردد هؤلاء الخونة أصحاب الدم الخorie، بل يتيقن المصريون من أن أفعال هؤلاء لن تبال أسماهم أصلاً. ويبقى الكلام المهم وهو لنندع هؤلاء ينبجون ونستمر في عملية البناء والإصلاح والتنمية.

wegdyzein@yaho.com



كاريزما

بقلم:

نادر ناشد

## أنا سلطان قانون الوجود..!

في نهاية سنوات الثمانينيات من القرن الماضي.. كنت أنا وصديقي الشاعر الراحل محمد عبدالمعطي في سهرة ليلية في أحد منتديات مدينة المنديسين بالقاهرة، وكنا نتبادل قراءه قصائدينا.. أنا أكتب القصص وخالد يكتب بالعالمية المصرية، فوجئنا بالكاتب الكبير الدكتور يوسف إدريس يتحدث من على مقعده وينظر باهتمام شديد لنا.. ثم دعانا لتناول وجبة معه ثم أشاد بكناياتنا وتعرف على معلنا قتلته له: أنا أعمل صحفياً ثقافياً في جريدة الوجود.. ثم أضفت له أنني أجريت معه حواراً في مجلة الكواكب عن رواياته التي تحولت إلى أعمال فنية.. وكان هذا في بدايات الثمانينيات ويذكر أكثر من سبع سنوات وضحك وحاول أن يذكر.. أما خالد فقال له أنه لا يعمل وليست لديه وساطة تشفع له أن يرتبط بأي عمل مناسب.. ودعانا لزيارته في مكتبه بجريدة الأهرام بعد أسبوع؛ لأنه سيبدأ في رحلة عمل خارج القاهرة في اليوم التالي.

وفي الموعد كنا في ضيافته.. وفوجئت بحماس سريع يطلب حسين مهراي رئيس هيئة قصور الثقافة، وكان قد تسلم منصبه منذ أيام - في ذلك الوقت- وهنأه على منصب الجديد ثم طلب منه تعيين الزميل خالد عبدالمعطي في هيئة قصور الثقافة.

وخلال أيام تسلم خالد عمله، وبقي داخلنا هذا الإحساس القارق الذي لا يمكن أن نساها أمام هذا الرجل الجليل.

ويعد أيام فوجئنا بالدكتور يوسف إدريس يتكلم عن الأدباء الجدد في إذاعة الشرق الأوسط، ومن بين من تحدث عنهم كان نحن الاثنان، خالد وأنا. وبعد أيام قرأت رأياً له في حوار نشرته جريدة القدس العربي وكتب عنى سبعا وخمسين كلمة في حوار حرمست أن أشترها في الغلاف الأخير لديواني.

حدثت اليوم عن أستاذي المفكر العالمي الدكتور يوسف إدريس.. الذي كانت المصادفة وحدها سبباً في لقائى معه والتعرف على إنسان راق المشاعر ولديه من الإحساس بالآخرين ما لا يعرفه كثيرون.. يوسف إدريس كاتب ظلمته سهام الحقد والتنمؤن إلى الأفكار الرجعية.. كان سبباً في فكره ورائداً في إبداعاته الروائية والمسرحية وقد دخل بها إلى السامر الشعبي.. أما القصة القصيرة فقد اختلف لها خريطة إبداعية فريدة انطلقت بها إلى الإرماء.

أما عنوان المقال الذي كتبه حالياً، فكما هو معروف اسم اختاره بقبرية يوسف إدريس ليكتب عن حادثة مقتل مدرب الأسود محمد الحلو ومخالب الأسد الذي رباب منذ ميلاده وإسماع سلطان.. وكيف انتحر سلطان بعد أيام من الحادث؛ ليعاقب نفسه رداً على ما فعله في لحظة غضب..

ورحل أستاذي يوسف إدريس بعد شهر من لقائى الثاني معه في المنتدى الليلى.. رحل في العاصمة الإنجليزية لندن في الرابعة والسنتين من عمره في مايو ١٩٩١.

Nadernashed7777@gmail.com

## مصانع الأجهزة المنزلية تدرس آليات لمواجهة مراكز الصيانة الوهمية

عن عنوان مركز ليم إغلاقه تاجراً الشركات بافتتاح فرع آخر في مكان آخر. وتتضمن آليات العرفة المقترحة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة أن يتم تخصيص رقم موحد للمساعدة لكل شركات الأجهزة المنزلية، وعمل قائمة ببيانات مراكز الخدمة المعتمدة وأجراء حملات توعائية بمساعدة لها.

وفضلاً عن دعوة رئيس هيئة الرقابة الصناعية ورئيس جهاز حماية المستهلك إلى اجتماع موسع مع ممثلى الشركات الصناعية لبحث عمل بروتوكول تعاون يضمن سرعة تتبع المراكز الوهمية للمساعدة، وعمل قوائم رسمية بالمترولين في العمل من خلالها. كما ستقوم الشركات الصناعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال الموقع الإلكتروني لعرفة الصناعات الهندسية بتأخذ الصناعات بجملة توعية مركزية لتوضيح أسماء وبيانات مراكز الصيانة والخدمة الأصلية والمعتمدة لقطع الطريق على عمليات الاحتيال التي تمت ضد الجمهور.

بيأتى ذلك في ظل أزمة خاقت تواجف قطاع الصناعات المنزلية والكهربائية نتيجة ارتفاع الأسعار واتساع حالة الكساد بسبب معدلات التضخم والأزمة الاقتصادية الراهنة.

كتب - مصطفى عبيد: تدرس غرفة الصناعات الهندسية عدداً من الآليات لمواجهة اتساع ظاهرة مراكز الصيانة والخدمة الوهمية التي تنتشر تحت لافتات أسماء مراكز شهيرة للاحتيال على الجمهور. وكشف المهندس، رئيس الغرفة، أن هناك عشوائية في سوق خدمات الصيانة وتوجد إعلانات منتشرة لمراكز صيانة غير معتمدة من جانب الشركات الصناعية العاملة وتقوم هذه المراكز بتقديم خدمات سيئة بأسعار مغالى فيها مما يسبب للمنتجات المصرية.

وأوضح أن هذه الظاهرة تتسع بشكل كبير في قطاع الأجهزة المنزلية والكهربائية، حيث قدمت شعبة الأجهزة المنزلية بالغرعة مذكرة رسمية بالشكلة.

وكشف أن كثيراً من المستهلكين قدموا شكاوى إلى جهاز حماية المستهلك تفيد بتعرضهم للنصب من خلال مراكز الصيانة، وهو ما دفع الجهاز للعودة إلى الشركات المنتجة ليتبين عدم وجود أى علاقة بينها وبين المراكز المظلمة.

وقال الدكتور فايز الضباعين إن المصلحة تقوم بتنظيم ورش عمل لتقديم الدعم الفنى لممولى المرحلة الثانية، ويتم رفع تسجيلات هذه الورش على الرابط الخاص بالمنظومة على موقع مصلحة الضرائب المصرية، منبشراً إلى أن هذه الورش تضمنت شرحاً فنياً وأيقنياً لتنفيذ خطوات الإجراء على البيئة الفعلية للمنظومة.

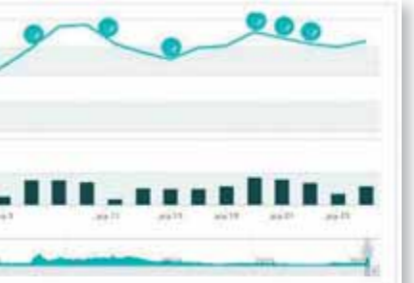
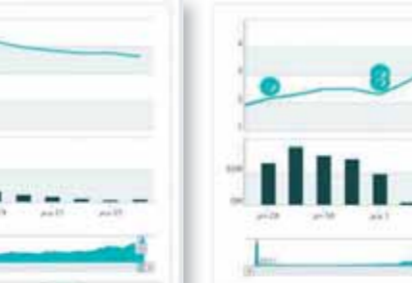
وقال الدكتور فايز الضباعين إن المصلحة تقوم بتنظيم ورش عمل لتقديم الدعم الفنى لممولى المرحلة الثانية، ويتم رفع تسجيلات هذه الورش على الرابط الخاص بالمنظومة على موقع مصلحة الضرائب المصرية، منبشراً إلى أن هذه الورش تضمنت شرحاً فنياً وأيقنياً لتنفيذ خطوات الإجراء على البيئة الفعلية للمنظومة.

## تساؤلات حول الصعود «المبالغ» لأسهم «بلتون» و«موبكو» و«مصر للفنادق».. والشركات الصغيرة تحت «مقصلة» الإفصاح

الأجانب في شراء حصة حاكمة بالشركة من خلال السوق المفتوح، وهو ما تسبب في ارتفاع سهم شركة «موبكو» من ١٦٠ جنيهًا متجاوزاً ٢٦٠ جنيهًا وسجلا نسبة ارتفاع نحو ٧٠٪ خلال أسبوع قبل أن يتراجع السهم إلى ٢٢٨ جنيهًا مع إغلاق جلسة ٢٢ يونيو ٢٠٢٣.

سهم ابن سين فارما أيضا كانت من ضمن الأسهم التي شهدت ارتفاعات كبيرة، حيث ارتفع السهم من ١.٥ بتاريخ ٢٤ أبريل ليحقق ٢.٦٥ في ٨ يونيو ٢٠٢٣ أي خلال شهر ونصف الشهر تقريبا. وحقن السهم ارتفاع بنسبه ٧٧٪ وكذلك أسهم شركة مصر للفنادق التي سجلت طفرات كبيرة بنسبة لاست ٧٤٪، حينما سجلت أعلى ارتفاع لها ووصل سهمها إلى ١٠٨ جنيهات، قبل أن يتراجع.

رغم كل الارتفاعات ولم يحدث أى استقرار من البورصة ولو حتى من «الحفاظ على ماء الوجه»، عن أسباب هذه الفقرات، شك ما يحدث مع الشركات الصغرى، ومنها مؤخرا شركة شركة الأولى للاستثمار والتنمية العقارية التي أرسلت مؤخرا إفصاحا بوجود تعاون مع شركة طالع العام للاستثمارات والتنمية لتطوير أرضين شركة طالع العام اليوم الذي قامت نفس شركة المسصرة بتفنين كميات كبيرة بهدف خلق أسواق جديدة والتوسع الجغرافى بما يحقق مصلحة المساهمين وحملة الأسهم بشركة الأولى للاستثمار، حيث تعمل شركة «الأولى» بموجب هذا التعاون على إعداد مقترح تطوير قطعه الأرض المملوكة للشركة القابضة للزلزل والسيج، والتي تقع في طريق أسوان الزراعى الغربى بمدينة أسبوط على مساحة ١٢٠٩٧٤ متر مربع نحو ٢٨.٧٨٧ فدان، وتم إخطار البورصة بكل ذلك مرفقا بالمستندات، وللحضر على تحقيق كفاءة السوق، ووصول المعلومة الحكومية لكافة المستثمرين في وقت واحد، إلا أن الشركة المملوكة القابضة لا أحد يعلم ماذا تغير في وقتها، وبالتالي نرى هذا التعاون، وتم إخطار البورصة بكل الأحداث، مع المستندات اللازمة، إلا أن إدارة الإفصاح والبنية التحتية أصدرت على تعنتها مع الشركة، غير مقنعة برد عريضة الأولى.. فهل يعقل بعد تحليل موقف البورصة في هذه الحالات أن تنزع الشركات الصغرى التي ليس لديها مجلس إدارة من المؤسسات القوية والأعضاء الكبار في الاستثمار تحت «المقصلة» هذين المساواة في التعامل؟



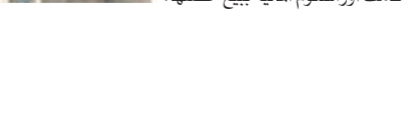
حركة سهم «بلتون»، خلال شهر... وحركة سهم «موبكو» خلال شهر

واحدة، تسببت هذه التغيرات في حدوث ارتفاعات غير مبررة للسهم ليرتفع من سعر ١٦٠ جنيهًا في جلسة الخميس ٨ يونيو إلى ١٧١ جنيهًا في جلسة الأحد من نفس الشهر، إلى ٢٠٥.٤ جنيه بحسبة الاثنين ١٢ يونيو ٢٠٢٣، وهو نفس اليوم الذي قامت نفس شركة المسصرة بتفنين كميات كبيرة لصالح أحد أعضاء مجلس إدارة «موبكو» وفقاً لإفصاحات البورصة، في عملية تنفيذ بحجم ١٠٠ مليون سهم.. عقب هذه التغيرات تعرض نظام التداول بالبورصة للتعطل لفضل ذلك في حدود الساعة ١٢:٣١ مساء يوم الاثنين ١٢ يونيو ٢٠٢٣، ما تسبب في انتهاء جلسة التداول قبل موعد إغلاقها الرسمي الساعة ٢:٣٠ مساءً.

قامت الجهات الرقابية بالإجراءات المعتادة والبومية في حماية السوق واستقرار التعاملات، والحفاظ على أموال المستثمرين بإجراء العمليات المنفذة، وبعد ثبوت شبهة التلاعبات تم إرسال مذكرة مفصلة بالمستجدات والمخالفات التي شهدتها السهم، والتعاملات إلى الرقابة المالية لفحصها واتخاذ اللازم بشأنها... تسببت هذه الأحداث أيضاً في انتشار أخبار عن أن الارتفاعات الجنونية التي شهدها سهم الشركة نتيجة شركة مسصرة كبرى في ١٢ يونيو الجارى ٢٠٢٣ تسببت بحصة بالشركة لإعادة بيعها ضمن برنامج للشراء المعمول به ٢٠٪ صعوداً، من خلال عملية تنفيذات

بمتوسط سعر بيع ١.٤٨ جنيه للسهم لشركة «شيميرا» أعلى سعر عند ٥.٥ بعد تداول حق الاكتتاب منفصلاً، بينما تاريخ الإعلان عن زيادة رأس المال ١٠ مليارات لكل سهم، «السهم» إلى ارتفاعات جنونية، ولم تقم البورصة بدورها في هذا الشأن بالاستئناس عن هذه الارتفاعات وسببها، لكن تركت الأمر، وشريه» صغار المستثمرين، وفي وسط كل ذلك تم توقيع السهم بسعر ٢.٤٩ جنيه، بناء على طلب الهيئة بموجب المادة ٤٨ من قواعد القيد، وتم فحص التقييم لتأكد من سلامة الافتراضات والأسس المستخدمة، وتم اعتمادها ووصل سعر السهم موجب صعوده، بالإضافة إلى حق الاكتتاب الذي شهد صعوداً هو الآخر إلى ارتفاعات جنونية، وبلغت نسبة حق الاكتتاب للسهم ٧٩.٧٩-١٠٨٪، أي أن كل سهم أصله ١٠.٧٨٧٩ حق اكتتاب، أعلى سعر وصل له حق الاكتتاب يوم ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ كان ١.٣، وسعر السهم الأصلي يوم ٧ يونيو بنحو ٤.٧٦ جنيه، إذا حأمل السهم يوم ٧ يونيو يتم حسابه (١٠.٧٨٧٩ × ١.٣) = ١٤.١٧٦، ليصل سعر السهم إلى ١٨ جنيهًا تقريباً.

العرب من الشركة المقبلة للسهم وضعت في الاعتبار كل التطورات الجديدة في ظل زيادة رأس المال، وكان التقييم لا يتجاوز



محمد فريد











# مصر في عيون العالم.. ١٠ سنوات على ثورة ٣٠ يونيو



أبرزت صحيفة مودرن دبلوماسي الفرنسية أهمية وتميز توجهات السياسة الخارجية المصرية في مرحلة ما بعد الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، موضحة أن أجندة العلاقات المصرية الخارجية وضعت مكافحة الإرهاب على رأس أولوياتها، وأضافت أن خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي في المحافل الدولية ركزت في كل مناسبة على إعادة تذكارة العالم بالآثار الخطيرة التي تهدد مؤسسات واستقرار الدول على إثر الأعمال الإرهابية التي تتكرر من أجل إضعاف تأثير مؤسسات الدولة وإسقاطها بزماء الأمور، وفقدت الصحيفة العربية تحليلها لكلمات الرئيس السيسي وأهمية الرسائل التي اعتاد إرسالها إلى العالم محذرا إياه من المخطط الخبيث في تسلي أفكار هذه الجماعات ومزاحمتها للأحرار في العمل العام والحزبي كمحاولة لملأ الفراغ الذي تركته سيولة العمل في مؤسسات الدولة، وهو ما يستلزم الانتباه له جيدا والعمل على تماسك ووحدته وضمان تأثير هذه المؤسسات والذي اعتبرته «مودرن دبلوماسي» أشبه بالمدرسة أو المنهج المصري لمكافحة الإرهاب.

إعداد - زينب الدرسي

## «مودرن دبلوماسي» تبرز نجاح توجهات المدرسة المصرية في سياستها الخارجية

# ذكاء القيادة السياسية دفعها نحو عضوية التكتلات الاقتصادية العالمية للتخفيف من ضغوط الأزمات وصعود الدولار

التامية وخاصة الإفريقية في مؤتمر «باريس للتمويل» عبر ميثاق مالي وتمويلي عالمي جديد منذ أيام، وعلى إثر التحول العالمي متعدد الأطراف وتوجه مصر إلى الاشتراك في عضوية التكتلات الاقتصادية الجديدة ودناميكية التغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي نجحت في فرض واقع عالمي جديد اعتبرته الصحيفة أن توجهات السياسة الخارجية المصرية اتسمت بالحكمة وعدم إضاعة الوقت في مبادراتها بالانضمام إلى هذه التكتلات من أجل تعظيم استفادتها من كل جوانبها بالإضافة إلى فاعليتها في التخفيف من آثار الضغوط الاقتصادية التي تفرضها الأزمات العالمية الحالية وصعود الدولار أمام العملات المحلية التي نتج عنها زيادة التضخم والأسعار.

ذات أولوية في شركتهم العربية والشرق أوسطية عن باقي الدول، وقد كانت فتاة «سي أن بي سي» أكدت في مقال تحليلي لأحد سفراء الهند عن زيارة «مودي» لمصر عاندا من الولايات المتحدة، أنها تدل على أهمية وتقدير القيادة الهندية لميثاقها المصرية، مشددا نحو تفوق زيارة مصر لأنها تعكس على الصعيد الآسيوي بأكله وهو ما يدل على قوة التأثير المصري في مختلف المجالات وقبوله عند الشعوب الآسيوية عن مثيلاته. تتخذ النجاحات المصرية وتكثيف الجهود الرئاسية للقيادة المصرية في الخارج على إنعاش قطاع السياحة وإكسابه الثقة الدولية، وخصوصا بعد بروز الدور المصري في قضية التغيرات المناخية حول العالم بدأ من إستضافة مصر مؤتمر تغير المناخ التابع للأمم المتحدة «كوب ٢٧» في شرم الشيخ ٢٠٢٢، وصولا إلى دفاع مصر عن ضمانات تمويل تأثير هذه التغيرات على الدول



السياسة الخارجية المصرية التي استطاعت أن تحسن استغلال توجهات العملاقين الصيني والهندي نحو دعم دول الجنوب ومساندتهم في مشاريعهم التنموية بل وصول مصر إلى مكانة ترفى إلى أولوية الشراكة بين الجانبين والدولة المصرية واعتبارها

وتصويتها في قضايا مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري والمدني وكذلك الفكرى النشط متوجها نحو نشر ثقافة قبول الآخر والتسامح الديني في المجتمعين.

أكد المحللون في التقرير على أهمية مساندة الدولة المصرية في قضيتها لمكافحة الإرهاب والجماعات المتشددة وعلى رأسها «الإخوان المسلمين» لأنه لا يمثل ضمانة لأمن واستقرار مصر والإقليم في الشرق الأوسط فقط بل إنه يمثل ضمانا لأمن واستقرار العالم أجمع، إلا أن القضاء على الإرهاب في مصر نتج عنه استقرار اقتصادي شجع على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية ومن بينها الهندية، حيث أتى رئيس الوزراء نارندرا مودى على نجاح القيادة المصرية والمؤسسات في إحداث طفرة كبيرة في البنية التحتية في جميع أنحاء الجمهورية، وهو الأمر الذي يشجع على استثمار كافة الدول على

وأضافت الصحيفة العريقة أن مصر في عهد الرئيس السيسي لديها فلسفة في حربها على الإرهاب فلم يقتصر على الناحية الأمنية والعسكرية وإنما ركز على إجتثاث أو إزالة أسباب نمو الفكر المتشدد والإرهابي، والمتمثل في تقديم الدولة دعما اقتصادي واجتماعي لشعبها من أجل تحقيق ما يستحقونه من مستوى معيشي كريم لائق، وهو ما يمنحها من بين هؤلاء الأفراد الموقف المهادي للدولة، ونوهت «مودرن دبلوماسي» إلى أن زيارة رئيس الوزراء الهندي، نارندرا مودى، إلى القاهرة متزامنة مع الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مصادفة وإنما مرتبة بحكمة من أجل إعلان القيادتين المصرية والهندية إطلاعهما لمرحلة متضمنة لسياستها الخارجية المتسقة في كافة الجوانب، مشيرة إلى التعاون القادم في أروقة مجلس الأمن وكافة المنظمات الأمنية من أجل توحيد رؤيتهم

القضاء على الإرهاب  
جذب الاستثمارات  
الأجنبية واستعاد  
ثمة السائحين

# الجهات الدولية تستعرض نجاحات اتفاقاتها وشراكاتها مع الحكومة المصرية في تنفيذ المشروعات التنموية

ديون لدعم محور الطاقة ضمن المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء برنامج «نوفي» خلال الفترة من ٢٠٢٤ حتى ٢٠٢٦. وتميز اتفاق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي ما زالت إجراءات التعاقد معه في طور الإعداد على تمويل المشروعات المتعلقة بالقطاعات الإنتاجية والرياح والشمسية، وكذلك اتفاق اليابان ركز على تنمية إقليم قناة السويس ورأس المال البشري أسوة بتجربتهم في اليابان والتي حقق المواطن الياباني أعلى كفاءة في أدائه في كافة المجالات وهي تجربة تستحق أن تقتدى بها كافة دول العالم بعد تقلب الشعب الياباني على العديد من الصعوبات والتحديات المصرية التي واجهتها دولتهم بعد الحرب العالمية الثانية، وتعتبر كوريا الجنوبية والصين مصر ذات أولوية للشريك الكوري، حيث تتعاون مع الحكومة المصرية في توطین تصنيع عربات السكك الحديدية وتعزيز قدرات الكومة المصرية في إنشاء نظام إلكتروني للمشتريات الحكومية، بالإضافة إلى توطین الصين لتكنولوجيا صناعة وسائل النقل بأنواعها في إقليم قناة السويس وإقامة المدن الصناعية في شرق خليج السويس لتكون الموانئ المصرية نقطة انطلاق لمنتجاتها إلى الأسواق الإفريقية والأوروبية.

شراكاتها الدولية من أجل تسريع وتيرة تنفيذ مشروعات «حياة كريمة» في الريف المصري، حيث أبرمت اتفاقا مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في شكل برنامج للفرص الإستراتيجية القطرية والذي ركزت أوجه التعاون فيه على رفع كفاءة المهارات الفنية والمهنية للنساء والرجال الريفيات ممن ينتمون إلى المستويات الاقتصادية الضعيفة كمحاولة لخلق فرص اقتصادية غير زراعية في المناطق الريفية من أجل رفع مستوياتهم المعيشية، مع توفير حصول المزارعين الصغار والفقراء على خدمات ذات جودة عن طريق إدخال التكنولوجيات التي ترفعهم من مستوى أدائهم وأعمالهم ومساعدتهم على تسويق منتجاتهم ونشاطاتهم وفتح أبواب أسواق جديدة لتصريف منتجاتهم. وتميز الاتفاق بين الحكومة المصرية وجمهورية ألمانيا الاتحادية بالمرونة الشديدة والانفراد في أداء الأهداف المتفق عليها عن طريق استحداث اليات جديدة في التمويل من بينها منح ومبادلة ديون بقيمة ٣٧٠ مليون يورو لتمويل ١٦ مشروعا تنمويا في مجالات التعليم، الفنى، وتطوير البنية التحتية والكهرباء والطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر والغاز المسال، فضلا عن تخصيص ٢٥٨ مليون يورو في صورة تمويل تنموي ميسر مع توفير منح ومبادلة



أوروبا وآسيا: «شراكتنا مع مصر ذات أولوية»  
وقد أوضح الاتفاق المتفرع بين الحكومة المصرية والبنك الدولي عن أوجه جديدة لم يبرزها الإعلام سوى بتركيزه على أزمة القروض، حيث تضمنت كشفته عنه التحقيقات بشكل غير معن للإعلام، حيث أكدت حوادث الإجمالية ووضوح الأدميرال المتعاقدين أن السلطات باتت تعلن عن مخاوفها من مجازفة اقتحام هذه البؤر أو شن حملات ضدهم تحسبا لرد الفعل، وعلى إثره تقدم الرئيس إيمانويل ماكرون بمشروع قانون إلى البرلمان الفرنسي يجعل اسم «قانون احترام مبادئ الجمهورية» وتعتبر نسخة الرئيس ماكرون المستجدة من هذا القانون الذي كان موجودا منذ إعلان مبادئ الثورة الفرنسية والجمهورية في القرن ١٨، إلا أن ممارسات جماعة الإخوان المسلمين وتصنيفها إلى جماعة إرهابية تارة ثم تطور أدائها إلى أن أصبح واحدا من أشكال الممارسات الإجرامية والتخريبية التي يعاقب عليها القانون، وهو ما ترتب عليه إزالة كل نصوص القانون الفرنسية عن خطر الإسلاميين تجنبا لضرر هذه الجماعات وردود أفعالها العنيفة حسب ما أعلنه الأدميرال بيتر كيكازيس على حسابه على موقع التواصل الاجتماعى

وتقدمت الحكومة المصرية على عقد اتفاقات استثمارية ممتدة من أجل تنفيذ هذه المبادرات والمشروعات القومية في المستقبل القريب متضمنة تفاصيل كثيرة وجاءت خطوطها العريضة كالآتي: أبرمت الحكومة المصرية اتفاقا استراتيجيا مع الأمم المتحدة ممتدا من ٢٠٢٣ حتى ٢٠٢٧ وهو عبارة عن اشتراك أكثر من ٤٠ جهة حكومية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة لتحديد أوليات للعمل الإستراتيجي المشترك في « تعزيز رأس المال البشري - تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة - الصمود أمام التغيرات المناخية وكفاءة إدارة الموارد الطبيعية - ممارسة الحوكمة الشفافة والمشاركة الفعالة والخضوع للمساءلة - والتمكين والشامل للنساء والفتيات على كافة المستويات». وعلى الجانب الأوروبي أبرمت الدولة المصرية اتفاقا ممتدا يتمثل في استراتيجية للتعاون القطري مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يبدأ من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٧ يشابه في بعض جوانبه مع الاتفاق السابق مع تركيز الإنفاق الأوروبي على تسريع التحول الأخضر وتعزيز التنافسية وزيادة معدلات النمو وتحفيز أدوار القطاع الخاص، بالإضافة إلى اتفاق آخر بين مصر والإتحاد الأوروبي يركز على تحقيق أهداف الدولة المصرية في تحسين مستوى مجالات الصحة والأمن الغذائي والصرف الصحي والبيئة مع التركيز على تنفيذ مشروعات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، أما عن الاستثمار الأوروبي فركز اتفاه على إضافة الدعم المقدم في مشروعات المياه والنقل

أبرزت عدة مؤسسات تنموية وتمويلية متعددة الأطراف على مرفقها حجم وخالصة الاتفاقات والاتفاقات التي أبرمتها الحكومة المصرية مع هذه الجهات سواء متعددة الأطراف أو الثنائية بين مصر ودولة يمينها في مختلف المجالات تتصب في نهاي المطاف داخل ماكينته ونشاط التنمية المتنوع الذي بدأته الدولة المصرية منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم في ٢٠١٤ حتى الآن، وخلال الستين الماضية شهدت نشاطا مكثفا في تنفيذ عدة مبادرات قومية واجراءات إصلاحية تحت مظلة «مصر ٢٠٣٠» متضمنة برنامج الحكومة مصر لتطلق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان الاستراتيجية الوطنية للطاقة المستدامة ٢٠٣٥، الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، استراتيجية تمكين المرأة والشباب والفتيات، المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

# كتاب فرنسي يحذر من خطر الإخوان على أمن وسلامة المجتمع

## رئيس المؤسسة العالمية للسلام والأمن يؤكد احتضان الجماعة للعناصر الإجرامية من الأطفال والشباب في ٧٥٠ بؤرة خطيرة في أنحاء فرنسا

«لينك إن»، مشيرا إلى أن هذا القانون تمت الموافقة عليه في أغسطس ٢٠٢١ وينص على ضرورة حماية المدرسين في المدارس دون الإشارة إلى خطر من هم معروفين في المجتمع الفرنسي «بالإسلاميين»، وكانت الدراسات قد حذرت من تسلي العناصر المؤتمنة بالفكر الإخواني والجماعات السياسية المتشددة داخل تجمعات المهاجرين والذين يبلغ أعدادهم أكثر من ٤٠٠ ألف مهاجر شرعي سنويا إلى فرنسا وحدها بالإضافة إلى آلاف المهاجرين غير الشرعيين وتأثيرهم على المجتمع الفرنسي، وكانت العديد من الأسر الفرنسية من أصول عربية قد تقدموا بعدة بلاغات إلى الشرطة ليعرضهم عن ارتقاء أولادهم بدون سابق إنذار وقد أعلنت الشرطة لبعيهم أن الأطفال تم اختطافهم عن طريق عصابات ومافيا لا تستطيع القوات اقتحام هذه البؤر التي تتركز في الأماكن النائية والغابات، وقد تجمعت بعض هذه الأسر للبحث عن أولادها وأعلنوا في شبكات التواصل الاجتماعى عن صدمتهم من زيارة هذه البؤر المليئة بالمخدرات والأعمال الإجرامية والدعارة وتدريب الأطفال والشباب عليها وخروجها عن سيطرة السلطات وهو ما أكدت الدراسات التي تناولت بروز هذه الظاهرة في أوروبا خلال الفترة الأخيرة.

الأن إلى ٧٥٠ بؤرة خطيرة مؤكدا أنها بعيدة عن سيطرة السلطات الأمنية للدولة الفرنسية، وأشار كيكازيس أن هذه العناصر الإجرامية يتم استخدامها في تنفيذ العمليات الإرهابية في أنحاء فرنسا وهو ما حرق السيارات ونهب المحال تورط العناصر المنتمية إلى هذه البؤر الإجرامية ووضوح الأدميرال الفرنسي المتعاقدين أن السلطات باتت تعلن عن مخاوفها من مجازفة اقتحام هذه البؤر أو شن حملات ضدهم تحسبا لرد الفعل، وعلى إثره تقدم الرئيس إيمانويل ماكرون بمشروع قانون إلى البرلمان الفرنسي يجعل اسم «قانون احترام مبادئ الجمهورية» وتعتبر نسخة الرئيس ماكرون المستجدة من هذا القانون الذي كان موجودا منذ إعلان مبادئ الثورة الفرنسية والجمهورية في القرن ١٨، إلا أن ممارسات جماعة الإخوان المسلمين وتصنيفها إلى جماعة إرهابية تارة ثم تطور أدائها إلى أن أصبح واحدا من أشكال الممارسات الإجرامية والتخريبية التي يعاقب عليها القانون، وهو ما ترتب عليه إزالة كل نصوص القانون الفرنسية عن خطر الإسلاميين تجنبا لضرر هذه الجماعات وردود أفعالها العنيفة حسب ما أعلنه الأدميرال بيتر كيكازيس على حسابه على موقع التواصل الاجتماعى

وأكد «بيرجورد» في كتابها الاستقصائي عن الجماعة الإرهابية والذي يحمل عنوان «شبكة الإخوان المسلمين» أن أعضاء الجماعة انطلقوا منذ الثمانينات إلى دول أوروبا والخليج بعد ظهور النفل وسيطروا على المؤسسات الدينية التعليمية وأماكن العبادة في هذه البلدان وقدموا أنفسهم عند قدومهم إلى أوروبا أنهم أصحاب المنهج والتوجه العقول في الإسلام وهو ما تكشف عكسه تماما مع الوقت، وأوضحت الكاتبة الفرنسية أن علاقة الجماعة وأفرادها بالحكومات الغربية مرت عبر عدة مراحل أظهرها فيها عدم تعارض الحرية السائدة في المجتمعات الغربية مع القيم الإسلامية والذي اعتبره الباحث أسلويا للنسب إلى عقول وقلوب الساسة الغربيين لإقناعهم بالمشروع الإخواني ومع الوقت انقلب هذا الاحتواء الغربي لهم إلى صدام يومي في الممارسات الحياتية العادية بداية من الملابس وغيرها من الأمور. أما الأدميرال بيتر كيكازيس رئيس المؤسسة العالمية للسلام والأمن والاتصال كشف بعدا آمنا قويا لفرنسا من خلال موقعه وقلبته العسكرية عن الإخوان مؤكدا ثبوت تورطهم في احتضان العناصر الإجرامية والتي تبدأ تدريبها منذ الطفولة والمراهقة وإيداعهم في بؤر تصنف «بالخطر» في أنحاء فرنسا والتي بلغ عدد هذه البؤر حتى

كشفت الكاتبة، فلورنس بيرجود، الباحثة في علم الإنسان عن خطورة الشبكات التي تديرها جماعة الإخوان المسلمين في فرنسا عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تؤثر الجماعة على أفكار الأطفال والشباب وتدفعهم إلى اتخاذ معاد للدولة الفرنسية ومناهجها التعليمية مما تسبب في سيادة جو من القلق والخوف لدى المدرسين داخل المدارس أثناء تدريسيهم بعض المواد الدراسية والأفكار العلمية وخاصة بعد حادث ذبح أحد المدرسين في مدرسة تقع في إحدى ضواحي العاصمة باريس في ٢٠٢٠.



أوروبا تصرح بمخاوفها من خطر الهجرات الشرعية وغيرها من ثبوت تسلي عناصر الإخوان بينهم



**الدكتور عمرو شريف أستاذ الجراحة العامة بكلية الطب جامعة عين شمس من مواليد بورسعيد عام ١٩٥٠، وهو أحد المهتمين بنظريات العلم الحديث وله العديد من الأبحاث في مجال الجراحة العامة، كما أنه عضو مؤسس للجمعية الدولية للجراحة خاصة في جراحات الكبد بسويسرا والجهاز المراري وجراحة المناظير البطني.**

**حصل «شريف» على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٤، والماجستير ١٩٨٧، ثم الدكتوراه ١٩٨١، وأشرف على عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجراحة والفلسفة، وهو محاضر دولي في موضوعات التفكير العلمي ونشأة الحضارات والعلاقة بين العلم والفلسفة وبين الأديان.**

**اختار الدكتور عمرو شريف الطب ونبغ فيه نبوغ المحب لهذا العلم الذي يقوِّص في النضج البشرية وفي الهندسة الريانية في خلق بدن الإنسان حتى صار خلال سنوات معدودات مدرسا لهذه المهنة العظيمة ثم أستاذاً من أكبر أساتذة الجراحة في مصر والعالم العربي، وله اسمه الكبير في هذا المضمار.**

حوار: صابر رمضان

الدكتور عمرو شريف أستاذ الجراحة العامة بطب عين شمس؛

# قوى خارجية تستهدف مصر لتبقى «محاك س»!

## الإلحاد صناعة غربية بسبب الانفصام بين العلم والدين

لم يتروا على أن تكون هذه القضية محط اهتمامهم، فالسبب ليس كثرة الملاحدة، ولكن هذه القضية لا تشغل بالهم، وهذا للأسف بدأنا نراه في كثير من شبابنا، فكثير من الشباب الملحد يرون سعادة بالحياة دون أن يشغلوا بالهم بالألوهية.

### ما موقفكم من المعارضين والمخالفين لتفكيركم من التيارات الإسلامية مثل السلفية، وماذا تقدم لهم من أدلة متقنة؟

● الإلحاد مشكلة نفسية وهي الوقت نفسه التشدد الديني مشكلة نفسية، فالدكتور عدنان إبراهيم المفكر الفلسطيني يقول أن هناك ثلاث سمات للأصوليين، إذا اتسم بها الفكر صنفناه أصولياً، وأولى هذه السمات: إطلاق النسبي، الفقهانية النسبية بالنسبة لهم، خاصة آيات المشاهير، فالأصولي يعتبر فهمه لهذه القضايا النسبية التي تقبل الاختلاف فهماً مطلقاً، وما يخالفه خطأ، السمة الثانية: إرادة الهيمنة، فالأصولي يعتبر أن فهمه للنص هو مراد الله، فهو مأمور أن يبلغ مراد الله للناس، السمة الثالثة: الغاية تبرر الوسيلة، فهم في سلوكهم هذا من أجل أن يجعل الله النسبي مطلقاً، ومن أن يهيمن ويمسّر رأيه هو الوحيد في الساحة بسلك الميكانيكية (الغاية تبرر الوسيلة) فقد رأينا الأصوليين من يسبق أو يكفر من يفتنون بالتطور، وهي نظرية علمية فما دخلها بالتفكير، ويوصل بهم الأمر إلى الكتب دافقاً ويرددون على قرائهم ومتابعيهم نظرية التطور سقطت في الغرب، ومهما تحاورنا معهم ونقدم لهم من أدلة فلا فائدة معهم، لأنه أصولي يعتبر أن فكره هو مراد الله، ولذلك أرى أن الأصولية مشكلة نفسية مثلها مثل الإلحاد، ولذلك فنناظره هؤلاء المشددين لا فائدة منها.

### وهل ترى لسقوطنا العلمي وفشلنا أمام الحضارة الغربية أثر في ظهور هذه الجماعات المتطرفة؟

● العلاقة تبادلية، فالجماعات المتشددة هي سبب في التخلف، والتخلف يفرز أناساً عقلياً ضيق تفهم الإسلام فهماً متشدداً، ولذلك نجد الدواعش نصيبهم من العلم قليل جداً، فهي علاقة تبادلية، فالتخلف الديني يؤدي إلى الإرباب، والدليل أن الإلحاد مشكلة نفسية، فنشأة الإلحاد الحديث بدأت في أوروبا بعد الثورة العلمية في القرن السابع عشر، ويرجع ذلك إلى بعض الأسباب النفسية التي من أهمها اضطهاد العلماء وما خلفته العلم من إنجازات، فعندما حدثت الثورة العلمية وبدأ العلماء يفسرون ظواهر طبيعية ككيف، وهي الآلية أي بالبنية العلمية، بعد أن كان رجال الكنيسة يفسرونها بلعاً مثل الزلازل وتسونامي وتفسريها بأنها عقاب للناص على ما يصنعون، فعندما جاء العلم ليشرح هذه الظواهر رفض رجال الكنيسة ذلك، وأصرروا على التمسك بتفسيراتهم، ولو كانوا يقولوا بهذا الفرق لم تكن تدرى الموجة الإلحادية التي نغامت منها إلى اليوم، فيبالتالي تعصب الكنيسة في أوروبا أدى إلى الإلحاد.

### ماذا عن رؤيتكم في تجديد الفكر الإسلامي؟

● أولاً: إدراك أن التراث منتج عقلي بشري يتأسس مع زمان ويمكن ما طرح من أحكام فقهية، ثانياً: عدم الوقوف عند ظاهر النصوص والتنادي إلى مصادمها وإعلاء قيمة الأصلية، ثالثاً: تأكيد مفهوم «الحاكمية لله» يكون في أمر العقيدة أما الأمور المعيشية فافصل فيها بحيث «أنتم تعلم بأمور ديناكم»، ورابعاً: فتح باب الاجتهاد وإعلاء قيمة العقل، وخامساً: إعلاء قيمة العلم والعمل في الحياة، سادساً: التسليم بشرعية تعدد المذاهب الإسلامية وإسقاطها على واقع المسلمين، وإعلاء قيمة التصديق بمذهب معين ما لم يتعارض اختيار الأحكام مع ثوابت الدين، ولذلك أدعو إلى مصالحة تاريخية بين أهل الجهد في الفكر الإسلامي مع جميع جوانب الحياة، حتى لا يكونوا سبباً للإلحاد وتكثف للملحدين وقتة لهم.

### أخيراً... ما أهم الخطوط العريضة التي دار حولها كتابكم «رحلة عقل أشهر أممك الفكرية»؟

● مناسبة هذا الكتاب أنني قرأت كتاباً بعنوان «هناك إله» مؤلفه الذي يعد أشرس ملحد في القرن العشرين وهو أستاذ الفلسفة بجامعة أكسفورد «سير أنتوني فلو» الذي ظل زعيماً للإلحاد لمدة ٦٠ عاماً، وكانت كتاباته مرجعاً وجدولاً لأعمال الملاحدة، لكن في ٢٠٠٤ قالت وكالة إسوشيتدبريس إن «رحلة عقل» أعلن عن وجود إله بدافع من البراهين العلمية، فقامت الدنيا ولم تقعد، وأملات الساحة بالمعارضين، من زملائه وتلاميذه وتعرضوا للهجم والسخرية، واتهم بالحرف، لأنه طاعن في السن، وقد كتب كتابه «هناك إله» في عام ٢٠٠٧، وقد قرأت الكتاب وشعرت بأهمية، فترجمته في النصف الأول من كتابي «رحلة عقل» وكان «فلو» قد وصل في كتابه إلى وجود إله ولم يصل إلى تبني ديانة محددة، وأن هناك دليلاً وأن الإله يتواصل مع البشر، متبهماً في ذلك مدرسة «الربوبية»، التي تؤمن بأن هناك خالقاً للكون وضع قوانينه وتركه واشغلت عنه بما يليق بالاله وهواته، وهو نفس كلام «أرسطو» الذي رغب في تزييه الله بهذا الكلام، لكن هذا ليس المفهوم الإسلامي الذي تؤمن به، فنحن نؤمن بالقيومية «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» فالإله لم ولن يفصل عن الكون، أما النصف الثاني من الكتاب فأسمته «الربوبية»، حيث تتكلم «الرحلة» حول الأدلة على أن السماء تتواصل مع الأرض والإله يتواصل مع البشر وقدمت مقارنة بين الأديان اليهودية والمسيحية والإسلامية، وأخيراً يجمع الكتاب في ميزان العقل رحلة الإنسان في الوجود المشهود والعقبي كما يعرضها الإسلام، لتري أنه كانت تصل في حجبتها إلى مصاف الحقائق العلمية.

### وهل هناك فرق بين دور العلم ودور الدين؟ وما أهم عواقب الانفصال بينهما؟

● دور العلم هو أن يجيبنا على أسئلة الكيفية (الآلية) ما سبب المد والجزر، ماذا عن الجاذبية، أما الدين فلا يهتم بالآلية بل يهتم بالغائية، أي الغاية من الشيء أي لماذا، فالعلم دوره (كيف) والدين دوره (لماذا)، فالرسالة الخاتمة رسالة خاتمة ورسالة للعالمين، لأن رب العزة أسلمنا في الاستشهاد عليه إلى أدلة العقل وأدلة العلم، أما عن عواقب انفصال الدين عن العلم، فكما يقول د. عبد الوهاب المسيري إن النتيجة هي خسارة الإنسان لنفسه، وأشبهه أنا بالسبح الدجال الذي يبصر بعين واحدة، فيبصر فينا الجانب المادي فقط، ولا يبصر فينا الجانب الروحي، وهذا هو أهم سلبيات الحضارة الغربية التي أنتجت كما هائلاً لا مثيل له في الحضارات السابقة من المنجزات لكنها أهملت الجانب المادي بعيداً عن الجانب الروحي، حتى جعلت من الإنسان كائناً ثلاثياً الجانب المادي مستهلكاً مستمتعاً فقط، أما حقيقة رسالته والمطلوب منه ماله من أين؟ وإلى أين؟ فلا تهتم لبصير الضياع إلى «جنت لا أعلم من أين لكئي أتيت بصيرت أمامي طريقاً فضيت».

### هناك من يقولون إن سبب التخلف هو التمسك بالدين، فما ردك وكيف ترى محنة أمتنا التي تعيش واقعها الآن؟

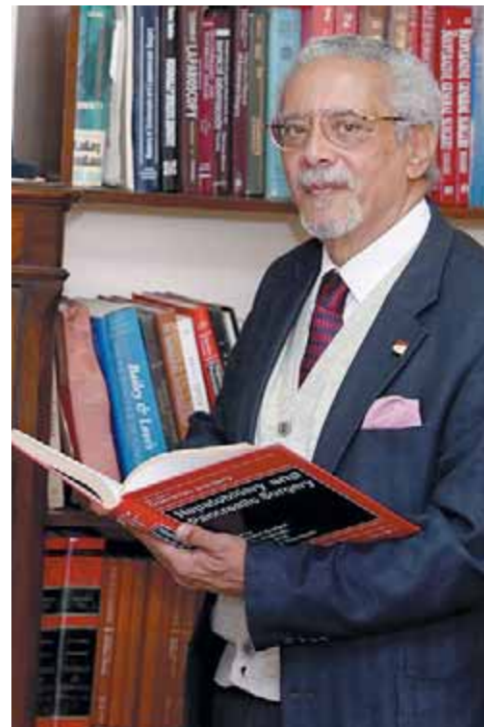
● هذا سؤال متشعب بشدة، أولاً لا يمكن القول إن الإسلام أو الدين سبب التخلف، فسبب التخلف هو أننا فارقنا منهج العقل، وتركنا الأخذ بالأسباب، ولا شك أن التفوق والنجاح في الحضارة لا معادلة من التزم بها نجح ومن لم يلتزم بها تأخر، أما محنة الأمة فهناك جوانب خاصة بالدين، وهناك جوانب خاصة بالعلم، وهناك جوانب خاصة بالنظومة الاجتماعية، فشكلتنا الآن أننا تشبنا بظواهر الدين وتركنا جوهره، وتشبنا بظواهر العلم، فنجد أبحاثاً تشر في الجلات العلمية ولكن نصيبها من التطبيق والتدقيق والأمانة وسبل العناية، وليس مجهول أن اليهود سبقهم في جوائز نوبل وأيضاً ومعروف للعلم، وأن هؤلاء الخمسة عشر مليون إسرائيلي إنتاجهم العلمي يفوق إنتاج من تجاوزوا المليون ونصف المليار مسلم، فهذه إحدى مشكلاتنا، العلم والدين، وأنا من يؤمنون أن مصر والعالم العربي بصفة عامة، ومصر بصفة خاصة يراد لها على مستوى العالم أن تظل في مرحلة لا مرحلة الحياة ولا مرحلة الموت (محاك س) فهم يدركون أهمية مصر جداً للعالم، وفي الوقت نفسه يدركون أنه من الخطورة الكبيرة أن تقف مصر على رجلها كما تستحق.

### إذن هل أنت تؤمن بنظرية المؤامرة؟

● لست من أنظار نظرية المؤامرة من ناحية المبدأ ولكن إذا رأيت المؤامرة بعيني وأثرتها، فقد شاركت فيها، وهذا عامل آخر في ضعفنا.

### هل صحيح أن معظم العلماء الماديين في الغرب ملحدون؟

● هذه قضية من القضايا التي يطرحها الملاحدة أيضاً، ويروجون لها، فهم يستغلون جهلنا بكثير من الأمور، وما يقوله غير صحيح، ودليل أن هناك كتاباً صدر منذ سنوات بعنوان «مائة عام جاءت كلمة آية في القرآن الكريم بثلاثة معانٍ، أما المعجزة الحسية وما آية القرآن الكريم (الكتاب المسطور) وما آيات الآفاق والأفئس (الكتاب المنظور)، فهذا اللفظ واحد عبر عن ثلاثة أدلة ألوهية، فالرسالة الخاتمة تقوم على العلم، فهل بعد أن أسلمنا الله إلى العقل والعلم نحن في حاجة إلى رسالة أخرى، ولذلك صارت رسالة للعالمين وصارت الرسالة الخاتمة لأنه ليس هناك حاجة إلى رسالة أخرى، وقد يحدث انحراف في فكرنا، وهنا يأتي دور المجددين وليس رسالات جديدة.



## التخلف نتيجة طبيعية للابتعاد عن منهج العقل

الظروف التي أدت إلى نشأتها، ومن ثم فما زالت الظروف التي أدت إلى نشأتها موجودة، وفي كل لقائاتي بالأخريين «الملاحدة» هم في ازدياد، لكن لم يعد الضوء مسلطاً عليهم كما كان من قبل، ففي البداية كانت الظاهرة جديدة، فركز الإعلام الضوء عليها كثيراً، لكن الأمور بردت، وهذا ليس معناه أن الظاهرة في تراجع.

**إذن هل ترفض التراث؟**

● هذه قضية مهمة جداً، فحاشا لله، فالتراث عبارة عن عطاء من جهود آتاس وأنه محكوم بشيئين: أولاً: السقف المعرفي لزمانه، فكل تفسيرات القرآن والأحكام الفقهية ينبغي أن تكون محكومة بالسقف المعرفي للزمن، وهذه الرسالة الخاتمة ومحكوم للأسف بطروفيها وقضايا سياسية كانت الدولة العباسية يخلفاتها وأمراتها ووزرائها وقبائلها الدولة الأموية سبباً فيها، ومثلما كان هناك تراثيون من أمتنا، من هو عادل ومحايد ويبحث عن الحقيقة فكان هناك أيضاً من كان يميل إلى الجمالة، ومن ثم نحن نتميز عن التراثيين أو مشايخنا يتميزون عن التراثيين بأنهم معاصرون لمشكلاتنا، فالتراثي يتعامل مع مشكلات سقتها المعرفي بجودها، ولذلك فنحن ينبغي أن نأخذ من التراث ما يتناسب مع واقعنا ومشكلاتنا، فتجديد الفكر الديني ليس بدعة، فالتجديد استجابة لأحداث الرسول صلى الله عليه وسلم.

**وما أنتك رجل علم ما موقفك من العلم والدين من العلم والتعلم من الدين؟ وهل هناك انفصام بينهما؟**

● مشكلتنا أننا نرتب مشكلات الغرب، فالانفصام بين العلم والدين فصام كسبي من العصور الوسطى في أوروبا، عندما بدأت الاكتشافات العلمية في الظهور، وبدأت الكنيسة في رفضها فانفصل الدين عن العلم، وأصبح هناك عداً بينهما فانتشر في أوروبا من صدر إلينا، وعندما وضع الغرب المنهج العلمي استبعد منه أي تأويلات دينية، حتى لا يتكرر نفس العداة الذي نجم عن أن الدين والعلم لا يلتقيان، فالإلحاد المعاصر ما هو إلا إفراز أوروبي، حتى نحن في العالم الإسلامي نتحمل تبعاته، فمشنا الإلحاد في الغرب كان نتيجة لرفض رجال الكنيسة لفاهيم العلم وما عناه العلماء من رجال الكنيسة، وأصبح ما يكتشفه العلم ينتقص من رصيد الألوهية، وقد أشرت في كتيبي إلى أن الإلحاد المعاصر صناعة غربية، أما الموجة الإلحادية التي نرصدها في بلادنا ورواج عوامل نفسية وكلها ينبع من فهم ساذج جداً لبعض آيات القرآن الكريم، وهذا بين مدى حاجتنا إلى تجديد الفكر الديني، فالإسلام معجزة العلم، إسلام الرسالات وليس الديانات، فالدين عند الله الإسلام، فهي كلها رسالات متعددة تبعاً لظروف كل أمة، فلماذا اعتبرنا الرسالة الخاتمة في رسالة للعالمين ولماذا كانت الرسالة المحمدية هي الخاتمة، والإجابة تتلخص في أن الرسالات السابقة كاليهودية والمسيحية كانت تقوم على المعجزات الحسية، فما منزلة اليهودية دون عصا موسى وسبق البحر وما منزلة المسيحية دون الميلاد المعجز للمسيح عليه السلام وإحيائه للموتى وشفاؤه للمرضى، بدون هذه المعجزات الحسية، فبناء الرسالة لا يتماثل، وعندما يحدث انحراف لأهل الرسالة مثلاً حدث مع بني إسرائيل يرسل المولى عز وجل رسالة أخرى وهي المسيحية، أما الإسلام لا يقوم على المعجزات الحسية، فلا نعلم أن هناك صحابياً دخل الإسلام بناء على معجزة حسية للرسول صلى الله عليه وسلم، ولعل أكثر معجزة وأكثرها ثبوتاً بنص القرآن الكريم هي معجزة الإسراء، فلن تجد موضعاً للمعجزات الحسية في الإسلام، لكن الإسلام قام على معجزة عقلية وهي القرآن الكريم، فالمعجزة العقلية باقية وهي



الدكتور عمرو شريف أثناء حوار مع «الرفد» - تصوير: ملاح ماهر

### بما أنتك رجل علم ما موقفك من العلم والتعلم من الدين؟ وهل هناك انفصام بينهما؟

● مشكلتنا أننا نرتب مشكلات الغرب، فالانفصام بين العلم والدين فصام كسبي من العصور الوسطى في أوروبا، عندما بدأت الاكتشافات العلمية في الظهور، وبدأت الكنيسة في رفضها فانفصل الدين عن العلم، وأصبح هناك عداً بينهما فانتشر في أوروبا من صدر إلينا، وعندما وضع الغرب المنهج العلمي استبعد منه أي تأويلات دينية، حتى لا يتكرر نفس العداة الذي نجم عن أن الدين والعلم لا يلتقيان، فالإلحاد المعاصر ما هو إلا إفراز أوروبي، حتى نحن في العالم الإسلامي نتحمل تبعاته، فمشنا الإلحاد في الغرب كان نتيجة لرفض رجال الكنيسة لفاهيم العلم وما عناه العلماء من رجال الكنيسة، وأصبح ما يكتشفه العلم ينتقص من رصيد الألوهية، وقد أشرت في كتيبي إلى أن الإلحاد المعاصر صناعة غربية، أما الموجة الإلحادية التي نرصدها في بلادنا ورواج عوامل نفسية وكلها ينبع من فهم ساذج جداً لبعض آيات القرآن الكريم، وهذا بين مدى حاجتنا إلى تجديد الفكر الديني، فالإسلام معجزة العلم، إسلام الرسالات وليس الديانات، فالدين عند الله الإسلام، فهي كلها رسالات متعددة تبعاً لظروف كل أمة، فلماذا اعتبرنا الرسالة الخاتمة في رسالة للعالمين ولماذا كانت الرسالة المحمدية هي الخاتمة، والإجابة تتلخص في أن الرسالات السابقة كاليهودية والمسيحية كانت تقوم على المعجزات الحسية، فما منزلة اليهودية دون عصا موسى وسبق البحر وما منزلة المسيحية دون الميلاد المعجز للمسيح عليه السلام وإحيائه للموتى وشفاؤه للمرضى، بدون هذه المعجزات الحسية، فبناء الرسالة لا يتماثل، وعندما يحدث انحراف لأهل الرسالة مثلاً حدث مع بني إسرائيل يرسل المولى عز وجل رسالة أخرى وهي المسيحية، أما الإسلام لا يقوم على المعجزات الحسية، فلا نعلم أن هناك صحابياً دخل الإسلام بناء على معجزة حسية للرسول صلى الله عليه وسلم، ولعل أكثر معجزة وأكثرها ثبوتاً بنص القرآن الكريم هي معجزة الإسراء، فلن تجد موضعاً للمعجزات الحسية في الإسلام، لكن الإسلام قام على معجزة عقلية وهي القرآن الكريم، فالمعجزة العقلية باقية وهي

### من الذين تخاطبهم من خلال مشروحي الفكرية؟

● في أولى مقدمات بعض كتيبي مثل «رحلة عقل» و«خرافة الإلحاد» أتأثرت بقلة مهمة جداً، فالبيض يتسالكم ملحدًا سيقرا ما أطرحه وغير رايه؟ خاصة أن لدى فتاعة باطن الإلحاد مشكلة نفسية، فليست قضية فكر وكتب، وهذا هو الخطأ، فليس الملاحدة من الخاطبين فقط بكتاباتي، وأخاطب من خلال كتيبي خمسة عقول هي:

### أولاً: متدين يريد أن يفقه بإيمانه من إيمان الميلاد إلى إيمان اليقين فويش حقا مع قول تعالى «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق»، ثانياً: متدين غابت عنه حقيقة الإنسان كموجود متكامل من جسد وروح وقلب وعقل، فنظر نظرة عوارة، لا ترى فيه إلا مادية متدنية أو روحانية متفصلة عن الواقع، ثالثاً: متدين يظن أن فهمه للدين «تمام التمام» وهو لا ينزل العقل والعلم منزلة في منظومة الإيمان، رابعاً: متدين يبهره ما يريده الملاحدة «من كلام كبير» حول مساهمة العلم في تأكيد الإلحاد، في غمرة شعور بالنقص لانتمائه لهذه الطائفة المتخلفة «المتدين» بدلا من الزهو بالإيمان، وخامساً: ملحد أو متشكك انتشج بالعلم عن كبر أو جمل ورأى فيه برهان الإلحاد بدلا من أن يكون دليلاً للإيمان.

### باعتبارك أحد العلماء القلائل الذين واجهوا ظاهرة الإلحاد من خلال الفكر والوقفات، فما خطوط هذه الظاهرة في الوقت الراهن، وهل من الممكن أن يعود سببها إلى تصرفات بعض التيارات الإسلامية المتشددة؟

● نعم، ظاهرة الإلحاد يشترك فيها بعض الخطابات الدينية المتحرف ولا حتى الخطابات الدينية المعتدل، بل الفكر الديني نفسه، لأن كل ما يأخذونه على الإسلام ويطرح على شبابنا في وسائل التواصل الاجتماعي، لأستف منقول من كتب التراث، وهذا أقول إن الملاحدة لا يكذبون علينا، فهم يفتنون كتيبا ويستخرجون منها، فهناك أناس يترصدون الأفكار، ومن ثم فإن السموات المفتوحة الآن تؤدي إلى شيوع الفتاوى التي يدركونها، فلا شك أن الفكر الديني وليس مجرد الخطاب الديني أحد العناصر المستولمة، وكلما زاد هذا الخطاب تطرفا كانت مستوليته أكبر، فالخطاب الديني الآن مسئول إلى درجة كبيرة عما وصل إليه حال المجتمع الإسلامي، فهو يتبنى الجوانب الروحية والحياة الأخرى فقط، ويترك جوانب بناء الحضارة، لكن هناك علماء ومفكرين كباراً اهتموا بتغيير هذه الصورة، إلا أننا ما زلنا نلتجئ إلى صعوبة، فلأستف الخطاب الديني لم يساهم في التآخر الحضاري فقط بل أصبح أحد أسباب ظهور الموجة الإلحادية نتيجة عدم قدرته على مجاراة التقدم العلمي، وتناقض ما سمعته شبابنا في الإعلام العلمي ودور العلم وما يسعده في الإعلام الديني ودور العبادة، ولذلك رأينا أن بعض الشباب ابتعدوا عن الدين، ورأينا بعض رجال الدين يتورون إذا قلنا لهم هذه الحقيقة، فالتجديد وارد وشيء أساسي في بنى الدين الإسلامي، لأن المجتمع يتغير، والعلم يتقدم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

### وماذا عن خطوط الإلحاد في الوقت الراهن؟

● في الحقيقة لا نستطيع أن نقول تصورا دقيقاً، لأن نطاقاتنا دائماً تتأثر بالإعلام، ففي هذه الفترة غض الإعلام طرفه عن هذه الظاهرة، ولم يعد هناك حديث كثير عنها، فالبيض يظن أن هذا معناه أن هذه القضية تلاشت، لكن أقول ما الذي حدث حتى تتوقف أن تتحسر هذه الظاهرة، فلم يحدث تغيير في

## الجماعات الأصولية المتشددة تريد الهيمنة على نصوص القرآن الكريم



أمير كرامة في حوار له «الوفد»:

## «البيع» قصة متعددة الخطوط الدرامية

### شخصية «سلطان» مزيج من الأكشن والرومانسى



استطاع الفنان أمير كرامة تطوير نفسه وأدائه بشكل كبير وملحوظ، مكنه من الحفاظ على مكانته خاصة بين نجوم الصف الأول سواء في الدراما أو السينما، فهو واحد من أهم أسماء موسم دراما رمضان من عام لآخر، وفي السينما منافس شرس على لقب نجم الشباب في كل موسم يتواجد فيه.

عام ٢٠٢٢ قدم كرامة عملاً درامياً بعنوان «سوق الكانتو» وهو الرهان الكبير الذي فاز به بكل استحقاق، خاصة مع تقديمه عمل في حقبة تاريخية قديمة، وبشكل وأداء مختلف تماماً عن جميع أعماله السابقة، وكان من أهم أعمال الموسم وأكثرها مشاهدة، ويعود خلال موسم عيد

الأضحى السينمائي لشاشة السينما بفيلم جديد بعنوان «البيع» يجمع فيه بين الأكشن والكوميديا وكذلك سينما الطفل. أمير كرامة نجم موهوب يريد باستمرار أن يكون قريباً من جمهوره، ولذلك تجد دائماً البساطة هي لفته التي تجعل دائماً أعماله قريبة من قلوب الناس، في هذا الحوار تحدث الفنان أمير كرامة عن فيلمه الجديد «البيع»، وعن مشاركته في دراما رمضان ٢٠٢٢ وعن المنافسة خلال موسم عيد الأضحى السينمائي.

حوار: حمدي طارق

## «لا أفكر في كلمة المنافسة.. ودقة اختيار المضمون أولى خطوات النجاح

كبير لعدة سنوات مع شخصية الضابط والأعمال الوطنية، ولكن كان الرهان بالنسبة لي هو تأكيد قدرتي على النجاح مع الشخصيات الأخرى، لأن الفنان يجب أن يحقق النجاح مع مختلف الشخصيات وعليه الظهور للناس في العديد من الشخصيات المختلفة، فكان مسلسل «سوق الكانتو» هو الرهان بالنسبة لي كما ذكرت وسعيد للغاية للنجاح الذي حققه العمل وأتوجه بالشكر لكافة النجوم الذين شاركوا في المسلسل فهم الجزء الأصيل من النجاح أيضاً وبدونهم كان العمل لم يحقق أي شيء.

● **أختيار أصعب الدراما أم السينما؟**

كل اختيارات الأعمال الفنية موضوع صعب للغاية، لأن اختيار العمل المناسب والجيد أولى خطوات النجاح وبدون الخطوة الأولى لا يمكن تحقيق أي شيء، ولكن بشكل أو بآخر تبقى السينما أصعب بعض الشيء، لأنها فن يذهب إليه الجمهور على عكس الدراما التي تقدم للجمهور صحيح أن الجمهور يفاضل في الدراما بين أكثر من عمل ولكن في النهاية لن يبدل

مجهود للوصول إلى العمل، على عكس السينما الذي يذهب إلى الجمهور، ولذلك لابد من اختيار العمل الذي يتناسب مع جميع فئات الجمهور، دائماً أميل إلى البساطة للوصول إلى جميع الناس وأريد دائماً أن أكون قريباً منهم.

● **تجربة برنامج سهراتين والاستمرار بها.. حدثنا عنها؟**

تقديم البرامج من الأشياء التي كانت سبب تعارف الناس بي بعد الله سبحانه وتعالى منذ تقديمي لبرنامج «ستار ميكس»، ولذلك أشعر بمتعة كبيرة في العمل ببرنامج سهراتين كمذيع، بالإضافة إلى فرصة مقابلة زملائي والحديث معهم أمام الجمهور والتقرب منه، فهي تجربة أستمتع بالعمل بها وسعيد بتقبل الناس لها.



«سوق الكانتو» رهان رابع لتأكيد النجاح بعيداً عن شخصية الضابط

تقديم البرامج عرفني بالجمهور.. وأشعر بمتعة في العمل كمذيع

● **موسم العيد يشارك به العديد من النجوم الكبار.. كيف ترى المنافسة خلال الموسم؟**

لا أفكر في كلمة المنافسة ولا أستسيغها، لأننا جميعاً في النهاية من حقنا العمل والتواجد بأعمال جديدة وفي النهاية الجمهور هو من يقرر، وهذا أيضاً ما حدث في الدراما هذا العام، تواجد العديد من النجوم بالعديد من الأعمال وجميعنا حققنا نجاحاً

● **حدثنا عن «سوق الكانتو».. حدثنا عنه؟**

حسين المنباوي مخرج مميز له صورة خاصة ووجهة نظر، وحققتنا نجاحاً كبيراً في موسم دراما رمضان ٢٠٢٢ وأتمنى أن نستكمل هذا النجاح من خلال فيلم «البيع»، فهو يحرس دائماً على تقديم كل فنان أفضل ما لديه داخل اللوكيشن، وداًماً لأرى نفسي محظوظاً بالعمل مع مخرجين مبدعين في أعمالهم الفنية.

● **حدثنا عن ملامح شخصيتك في الفيلم؟**

أسعد خلال الفيلم شخصية «سلطان» وهو شخص ذو ماضي إجرامي ولكنه يقع في الحب الذي يقرر من خلاله التوبة والسير في الطريق الصحيح، ولكنه يواجه العديد من أحداث الماضي في إطار كوميدي قلب حياته رأس على عقب ولكنه يصير في النهاية أن استكمال الحياة في الطريق الصحيح، وهي شخصية ذات رسالة للناس، خاصة أن الفيلم أيضاً سيخاطب الأطفال، ولذلك تحمسنا له كثيراً وشجعني للعودة على السينما كما ذكرت.

● **التعاون الثاني مع المخرج حسين**

حدثنا عن ملامح شخصيتك في الفيلم؟ أسعد خلال الفيلم شخصية «سلطان» وهو شخص ذو ماضي إجرامي ولكنه يقع في الحب الذي يقرر من خلاله التوبة والسير في الطريق الصحيح، ولكنه يواجه العديد من أحداث الماضي في إطار كوميدي قلب حياته رأس على عقب ولكنه يصير في النهاية أن استكمال الحياة في الطريق الصحيح، وهي شخصية ذات رسالة للناس، خاصة أن الفيلم أيضاً سيخاطب الأطفال، ولذلك تحمسنا له كثيراً وشجعني للعودة على السينما كما ذكرت.



عودة مصوراتي إسكندرية!

التصوير الفوتوغرافي هو فن تثبيت لحظة من الحياة.. والمصور الفنان هو الذي يستطيع إبداع صور متعددة ومختلفة للشخص الواحد حتى لو كانت القطعات متتابعة وفي نفس المحطات.. ولأنه في الحقيقة يلتقط صورة حية للحياة المتحركة وبحالتها المتغيرة حتى لم يتغير الشخص.

ومن سنوات.. كان التصوير الفوتوغرافي واسع الانتشار.. مصورون للصحف، ومصورون في محلات التصوير وغيرهم للأفراح وعلى كورنيش النيل وشواطئ إسكندرية.. ومع انتشار الكاميرات في الموبايلات أصبح الكمال يقوم بالتصوير ولم يعد منحصراً على المصورين المحترفين الذين كانوا عادة من كبار السن.. الآن الأطفال يصورون أنفسهم وغيرهم بالموبايلات.

ورغم ما يبدو للتصوير بكاميرا الموبايل جانب سلبى بأن يقوم من هب ودب بالتصوير إلا أن موضوع التصوير استهوى قطعاً كثيراً من الشباب.. بعضهم كان يبحث عن هواية ووجدتها في التصوير، أو تصور ذلك، ووجد كذلك أسهل وأسرع وأرخص هواية يمكن أن يمارسها وخصوصاً بأن بين يديه موبايل بكاميرا ويمكنه أن يتلقى دروساً مجانية لتعلم التصوير من على اليوتيوب!

صحيح الكثير من هؤلاء الشباب سقط في طريق التيل وعلى شواطئ إسكندرية بصورة لافتة.. فقد رأيت عدداً كبيراً من الشباب يحملون كاميراتهم على البلاجات وعلى الكورنيش في إسكندرية خاصة في الأماكن التي تشهد تجمعات كبيرة من المصطفين مثل محطة الرمل وكوبري ستانلي والآن عند نفق سيدى بشر الجديد.. وكان تجمع هؤلاء المصورين الشباب أعلى التلج الذي كان موزعاً محل التحقيق لإنشاء هذا التلج الذي كان مؤخرًا محل استسار واستنكار كثيرين عن فائده!

وأعتقد أن مؤسسة ثقافية بحجم مكتبة الإسكندرية يمكن أن تكون مكاناً مناسباً لاحتضان هؤلاء المصورين الشباب وتنظيم ندوة أو ورشة عمل لمناقشة عودة مصوراتي الشواطئ في صورة هؤلاء الشباب والبحث في سبل وأساليب تدعمهم بعمل معرض لصورهم وللمصطفين بعد استئذانهم بأن صورهم يمكن أن تعرض بشكل عام.. احتضنوا هؤلاء الشباب قبل أن يحتضنهم الإرهاب أو المخدرات.

montasirgaber@yahoo.com



تعزيز الروح الوطنية

تعد ذكرى ثورة ٢٠ يونيو العظيمة، وهي الذكرى التي تمثل نقطة تحول هامة في تاريخ مصر الحديث، لما شهدته من انتفاضة شعبية ضد نظام جماعة الإخوان الإرهابية وإسقاطهم للأبد، وفي هذه الذكرى الوطنية المهمة يتوجب علينا جميعاً تعزيز الروح الوطنية والوحدة الوطنية، وذلك للمساهمة في بناء مستقبل أفضل لمصر ولجبلتنا القادم في ظل تحديات كثيرة تواجه الدولة المصرية على كافة المستويات.

تعزيز الروح الوطنية يتطلب منا جميعاً الوقوف معاً وتجاهل الخلافات والتركيز على ما يجمعنا كمصريين، ويجب علينا أن نعمل معاً لتعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، وذلك من خلال تعزيز القيم الوطنية، وتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب والأجيال القادمة.

وإلى أن لا يمكن تعزيز الروح الوطنية من خلال إدمان الشباب في الحياة الوطنية والاجتماعية، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الوطنية والتطوعية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية. ويجب أن يكون للحكومة دور أساسي في تعزيز الروح الوطنية والوحدة الوطنية، وتشجيع المواطنين على المشاركة في الأنشطة الوطنية والمحلية. كما يجب علينا جميعاً التركيز على تعزيز الوعي الوطني والتاريخي، وذلك من خلال تعليم الشباب والجيل القادم عن أهمية الوطن والتضحيات التي قدمت من أجله، وعن أهمية الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز التعليم والتثقيف الوطني، وتشجيع الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية التي تدعم الروح الوطنية.

وفي نفس الوقت، يجب أن نحتمل بالإجراءات التي تحققت في مصر منذ ٣٠ يونيو، وذلك من خلال التركيز على الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحققت في السنوات الأخيرة، والتي أسهمت في تعزيز الوحدة والفخر بالانتماء لمصر وهو ما تراه جميعاً في كل شبر على أرض مصرنا الغالية.

وفي النهاية، تعزيز الروح الوطنية هو مسؤولية جميع المصريين، ويتطلب منا جميعاً العمل معاً لتحقيق الهدف المشترك وهو بناء مصر أفضل وأكثر توحيداً وتماسكاً اجتماعياً، وعلينا أن نتذكر دائماً أن الوحدة الوطنية هي أساس قوة مصر، وأن تعزيز الروح الوطنية هو مفتاح لتحقيق التقدم والأزدهار في جميع المجالات، فلنعمل معاً من أجل مصرنا الحبيبة، ولننذكر دائماً شعار «مصر أولاً».

## هاني شنودة يطالب بقانون للذكاء الاصطناعي.. ويدشن فرقة جديدة

دعا الموسيقار هاني شنودة إلى ضرورة استحداث قوانين من أجل مواجهة ما يسمى «بالذكاء الاصطناعي»، وقال يجب ألا نترك أمره في حياتنا كما تركنا أشياء كثيرة دون قانون أو ضابط أو رابط حتى ملأت حياتنا بالسلبيات والمعوقات على سبيل المثال ما فعلناه مع «التوك التوك» وأضاف، لا بد أن يكون للذكاء الاصطناعي دراسة من كل جانب من قبل جمعية المؤلفين والملحنين وتقابة الموسيقيين وكل المعنيين بالأمر، ويوضع ضوابط أدبية وأخلاقية لممارسات تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي من الممكن أن يجعل التراث الفرعوني أو رموز الفن والغناء العربي يمارسون أفعالاً مستهجنة بالمقدرات الفاتية، من ناحية أخرى، تضم عربياً وأجانب ليشاركوه الحفلات الموسيقية والغنائية التي يبدأ التجهيز لها بعد إجازة عيد الأضحى المبارك، وقال شنودة إن فرقة بدأت صنع مجموعة من الأصوات الغنائية الجديدة من بينها المطرب عيسى وسيف ومنى العطار.

وحول أغاني المهرجانات المنتشرة خلال الفترة الأخيرة قال «شنودة» إنه لا توجد نوت موسيقية مهذبة وأخرى غير مهذبة، لكن مأساة هذا الشكل في الكلمات المسفة الركيكة هي آفة المهرجانات». وحول الجديد الذي يقدمه قال «شنودة» إنه انتهى من تلحين أغنيات جديدة سيرطحها تباعاً بالإضافة إلى تقديم عدة أغنيات في ثوب جديد كنت قد قدمتها قبل سنتين من بينها أغنية «يوم الهناء» التي غنتها المطربة نجا وأغنية «الزمن» التي غناها عمرو دياب، وأجريت بروفاات مكثفة لتظهر الأغنيات والمؤلفات الموسيقية التي أقدمها في أحسن مستوى.

أحمد الشوكي



ياسمين صبري

## .. وأبطال الفيلم:

# فكرة العمل جديدة تجمع بين الكوميديا والأكشن

كتبت - أسماء خالد:

حقق فيلم «البيع» ردود فعل إيجابية في اليوم الأول من عرضه، والذي يظهر فيه فريق العمل بالكامل لأول مرة في دراما كوميديية، وينافس الفيلم بقوة مع أربعة أفلام مشاركة في الموسم هم «بيت الروبي»، «تاج»، «مستر أوكس».

أحداث الفيلم تدور في إطار من الحركة والكوميديا، حيث تقع طلبة سيدلانية في حب المجرم «سلطان» الذي يقرر التوبة وترك الإجرام، ويواجه مع صديقه «سوكا» العديد من المواقف التي تغير مجرى الأحداث رأسها على عقب.

أعربت بطلة العمل الفنانة ياسمين صبرى، عن سعادتها بالعودة للسينما بعد غياب ٣ أعوام، وقالت أن أحداث الفيلم تعتمد على كوميديا الموقف، وأنها تجسد دور فتاة بسيطة تتعرض للعديد من المواقف والمفارقات الكوميديية.

وأضافت ياسمين صبرى: شجعتني فكرة الفيلم، حيث تدور أحداث الشخصية حول فتاة «غليانة» تعمل سيدلانية، بتشقى وعازبة تكون حاجة، ويتقابل «سلطان» الذي يلعب دوره الفنان أمير كرامة، بطريقة عن سعادتها بالمشاركة في بطولة العمل بالتعاون مع نجم بحجم أمير كرامة، متمنية أن ينال الفيلم إعجاب الجمهور.

وقال الفنان محمد أنور: «فيلم البيع أكشن كوميدي، وأكشن بتكنيك متميز، على طريقة السينما الأمريكية في وكواليس العمل كانت مميزة للغاية، وصورنا فترة طويلة ما خلق حالة من الألفة بين فريق العمل».

وكشفت محمد أنور تفاصيل الشخصية التي يجسدها قائلاً: شخصيتي في الفيلم صعبة، لأنني



محمد عبدالرحمن

طوال الأحداث ألقى الضرب من سلطان البيع، وهو الأمر الذي كان مرهقاً للغاية، لأن أغلب الأحداث «أضرب فيها»، والجميل في الشخصية أنها تجمع بين الأكشن والكوميدي وهو ما أراه من عليه في الألفة بين فريق العمل».

فيما أكد محمد عبدالرحمن الشهير «توتا»، أن «البيع» تجربة مختلفة بالنسبة له، حيث يظهر خلاله بدور جديد وشخصية





فرانك كيسي

## عرض ضخم من أهلى جدة للتعاقد مع «كيسي»

كشفت تقرير صحفي إسباني عن أن النادي السعودي قدم عرضاً ضخماً لضم الإيفواري فرانك كيسي لاعب وسط برشلونة. وذكرت صحيفة «سيورث» الكتالونية أن النادي صاحب العرض هو نادي أهلى جدة، العائد مؤخراً لدورى «روشن» السعودى للمحترفين بعد موسم واحد قضاة فى مسابقة الدرجة الأولى. وأضافت الصحيفة أن الأهلى وضع كيسي ضمن قائمة الصفقات المزمع عقدها للمنافسة على لقب الدورى فى الموسم الجديد، وأشارت إلى أن رغبة برشلونة فى التخلص من كيسي مقابل ٣٠ مليون يورو هو الذى دفع الأهلى للإسعى برشلونة للتخلص من كيسي إلى جانب فيران توريس وأنسو فاتى، من أجل الهبوط بفاتورة الرواتب، وتسجيل لاعبين جدد فى المركزاتو الصيفى الجارى. ويملك كيسي أكثر من عرض للرحيل عن برشلونة، لكنهم لم يطابقوا القيمة المالية التى طلبها البارسا حتى الآن.

## فى حالة إتمامها

## «رايس».. أعلى صفقة فى تاريخ أرسنال

أكد تقرير صحفي إنجليزي أن أرسنال تقدم بعرضه الثالث لضم الدولى الإنجليزي ديكلان رايس لاعب وسط وست هام. ورفض وست هام عرضين سابقين من أرسنال، لعدم مطابقتها القيمة المالية المحددة لبيع اللاعب. ويتنافس أرسنال ومانشستر سيتي بقوة كبيرة على ضم رايس هذا الصيف. وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن أرسنال قدم عرضاً قياسياً للفوز بصفقة رايس. وأضافت الصحيفة أن قيمة عرض أرسنال الثالث وصلت إلى ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى ٥ ملايين كإضافات. وأشارت الصحيفة إلى أنه فى حال موافقة وست هام، ستكون أعلى صفقة فى تاريخ أرسنال وأعلى صفقة للاعب إنجليزي. ويتنظر وست هام معرفة موقف مانشستر سيتي من عرض أرسنال، علماً بأن عرض السيتي كان ٨٠ مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى ١٠ ملايين كمتغيرات.



بروزوفيتش

## «بروزوفيتش» يراوغ النصر السعودى من أجل عيون برشلونه

ينتظر الكرواتى مارسيلو بروزوفيتش لاعب وسط إترنميلان عرضاً رسمياً من برشلونه للانتقال إليه فى الميركاتو الصيفى الحالى. ويتنافس برشلونه مع نادي النصر السعودى من أجل الحصول على خدمات بروزوفيتش، لكن النادي السعودى هو من تقدم بعرض رسمى لضم اللاعب. وأكدت صحيفة «سيورث» الكتالونية أن بروزوفيتش لديه رغبة فى الانتقال لبرشلونة، وهو ما يبرر تأخره فى الموافقة على العرض السعودى حتى الآن. وأشارت الصحيفة إلى أن بروزوفيتش طلب من النصر الحصول على ٢٠ مليون يورو فى الموسم، ولدة موسمين، رغم وجود اتفاق مسبق بتقاضيه ٢٠ مليون يورو سنوياً لمدة ٣ مواسم. وأوضحت الصحيفة، أن السر وراء تردد بروزوفيتش، يعود إلى علمه برغبة برشلونه فى ضمه. وأضافت الصحيفة أن برشلونه لن يستطيع تقديم أى عرض للكرواتى قبل التخلص من بعض لاعبيه أمثال سيرجينو دست وكليمينت لينجليت وصامويل أومتيدي.



الأهلى والبنك.. مواجهة صعبة فى الدورى

## مواجهتان قويتان فى الجولة ٢٢ للدورى الليلية

## الأهلى يحشد قوته الضاربة للفوز على البنك.. والإسماعيلى يصارع أسوان



محمد هلال

لاعبيه بضرورة مواصلة الانتصارات. ويغيب عن صفوف الأهلى المدافع محمود متولى للإصابة بجناح أكرم توفيق وكريم فؤاد. ويعول الفريق الأحمر على تشكيلة تضم حارس المرعى محمد الشناوى وأمامه الرباعى محمد عبدالمنعم وياسر إبراهيم ومحمد هانى وعلى معلول فى الدفاع.. ويقود الوسط أيو دينانج ومروان عطية وحمدى فتحي مع ثلاثى الهجوم حسين الشحات وبيرسى أو ومحمود عبدالمنعم كهربا. ويسعى البنك الأهلى بقيادة مدربه القبرصى نيكوديموس بابا فاسيليو لمواصلة انتفاضة خاصة أن الفريق لم يخسر فى ٨ مباريات متتالية بالدورى الممتاز ويأمل حسم بقائه بالبطولة. ويعتمد البنك الأهلى على تشكيلة التى تضم حارس المرعى محمد أبوجبل وأمامه الرباعى سعيد سيموريه ومحمود الجزار ومحمد سيبونى وإسحاق يعقوب فى الدفاع.. ويقود الوسط محمد فتحي ومحمود سيد ومحمد هلال مع ثلاثى الهجوم موسى دياروارا ومحمود قاعود وإسلام جابر. وفى المقابل، يخوض الإسماعيلى مواجهة مصيرية أمام أسوان فى ظل ظروف صعبة يعيشها الدراويش مع المدرب حمزة الجمل بعد رحيل المجلس المؤقت برئاسة اللواء أبوبكر الحديدي. ويحتل الإسماعيلى المركز الثالث عشر برصيد ٢٢ نقطة، بينما يحتل أسوان المركز السادس عشر برصيد ٢٢ نقطة بقيادة مدربه أيمن الرمادى.

كتب - محمد اللاهونى: تقام مساء اليوم الخميس مواجهتان فى غاية القوة والإثارة فى إطار منافسات الجولة ٢٢ للدورى الممتاز. يلتقى فى الساعة مساءً الإسماعيلى مع ضيفه أسوان باستاد الإسماعيلية، بينما يحل الأهلى ضيفاً على البنك الأهلى فى التاسعة والنصف مساءً باستاد القاهرة. يخوض الأهلى مواجهة قوية أمام البنك الأهلى تصدر المشهد خاصة أن الفريق الأحمر يتصدر ترتيب الدورى برصيد ٦٥ نقطة من خلال ٢٠ انتصاراً و٥ تعادلات بدون هزيمة من ٢٥ مباراة. ويحتل البنك الأهلى المركز الحادى عشر برصيد ٢٥ نقطة من خلال ٨ انتصارات و١١ تعادلاً و١٢ هزيمة.. وسجل الفريق ٣٤ هدفاً مقابل ٤٨ هدفاً للأهلى واستقبل البنك ٣٧ هدفاً مقابل ٧ أهداف.

ولم يعرف الأهلى طعم الهزيمة فى الدورى على مدار ٢٦ مباراة متتالية، كما أن السوسرى مارسيل كولر المدير الفنى لم يعرف طعم الخسارة منذ يوم ١١ مارس الماضى حين تلقى الهزيمة أمام صن داوتز الجنوب إفريقى فى دورى أبطال إفريقيا.

وتبدو هناك مواجهة خاصة فى تلك المباراة بين محمد الشناوى حارس مرعى وقائد الأهلى ومحمد أبوجبل حارس مرعى البنك الأهلى فى ظل المنافسة بين الثنائى على مدار الموسمى الماضيين. ويعيش الأهلى حالة معنوية مرتفعة بعد الفوز بقلب دورى أبطال إفريقيا والافتراق من حسم لقب الدورى والتأهل لثمن نهائى الكأس، واستعد الفريق لهذه المواجهة بكل قوة، كما طالب كولر



على معلول

## الزمالك راحة ٤٨ ساعة استعداداً للقاء المقاولون فى كأس مصر «أوسوريو» مستمر فى سياسة «التدوير» ويشيد بأداء لاعبيه أمام المحلة



شيكابالا تائق أمام المحلة وأحرز هدفاً

فى الفترة الماضية، وتتطلع لمواصلة مسيرة الانتصارات فى المباريات المتبقية بالدورى. وتابع مدير الكرة قائلاً: «سنبدأ الاستعداد لمباراة المقاولون العرب المقبلة فى الكأس بداية من غد الجمعة وهى مواجهة قوية نتطلع للفوز بها لمواصلة المنافسة على اللقب».

من ناحيته كشف الدكتور محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبى للفريق الأول عن إصابة عمرو السيسى لاعب وسط الأبيض بشد فى العضلة الخلفية، مشيراً إلى أن نبيل عماد دونجا لاعب الوسط يعانى من «تقل» فى العضلة الخلفية، فى حين تعرض مصطفى شلبى جناح الأبيض لإصابة بكدمة فى وجه القدم.

## توتنهام يطلب ١٠٠ مليون إسترليني لإطلاق سراح النجم الإنجليزي

## باريس سان جيرمان ينافس بايرن ميونخ على ضم «كين»

فى مطالبه المالية، مما دفع الميرنجى للانسحاب من الصفقة. فى نفس السياق ذكرت صحيفة «لوبازيزيان» أن نادي باريس سان جيرمان يتنافس مع بايرن ميونخ للتعاقد مع النجم الإنجليزي الدولى، وأكدت الصحيفة الفرنسية أن النادي البافارى يتقدم فى سباق المفاوضات مع تفضيل هارى كين الانتقال إليه. وأشارت إلى أن الإدارة الباريسية بصدد اللجوء لسلحها الشهير، لإقناع النجم وأندريتش، وهو الإغراءات المالية.. وأوضحت أن بطل الدورى الفرنسى بصدد عرض راتب أعلى لهارى كين بخلاف رسوم انتقال أعلى، لإقناع النادي الإنجليزي بيبه.

تواصل بايرن ميونخ لاتفاق مبدئى مع الدولى الإنجليزي هارى كين مهاجم توتنهام، من أجل الانضمام للفريق البافارى خلال الميركاتو الصيفى الجارى. وذكرت صحيفة «بيد» الألمانية أن بايرن ميونخ اتفق مع هارى كين الذى يرحب بالرحيل إلى الفريق البافارى، من أجل المنافسة على البطولات المحلية والقارية، علماً بأنه لم يحدد أى لقب طوال مسيرته، وأشارت إلى أن توتنهام رفض عرضاً أولياً من بايرن لضم كين مقابل ٦٠ مليون جنيه إسترليني وطلب ١٠٠ مليون جنيه إسترليني. وينتظر عقد هارى كين مع توتنهام بعد عام واحد، ويرفض اللاعب كل عروض التجديد لتناديه.. وسعى ريال مدريد لضم كين هذا الصيف، إلا أن توتنهام غالى



هارى كين



بقلم:

صبرى حافظ

## بطولة فقيرة فنياً وجماهيرياً

لا أعرف السر من استحداث بطولة جديدة تحت مسمى كأس رابطة الأندية المحترفة، رغم عدم جدواها محلياً وعدم الإقبال عليها من الأندية والجماهير، فى الوقت الذى تتراجع فيه فنياً مستوى المسابقة الأم «بطولة الدورى الممتاز»، حيث تتحدد مركزاً فرق المقدمة فى «المرع الذهبى» وشبه الوقوف على الفرق الهابطة لدورى القسم الثانى قبل نهاية المسابقة بأسابيع.

لم يتغير شكل أو مستوى بطولة كأس رابطة الأندية فى موسمين متتاليين، فى الموسم الماضى أقيمت بنظام المجموعات ولم تسفر عن أى إضافات للأندية المشاركة أو البطولة نفسها أو فى الكشف عن لاعبين مميزين للمنتخبات الوطنية المختلفة. وفى الموسم الحالى أقيمت المسابقة بنظام خروج المغلوب، بعد أن كشف النظام السابق فشلها ولعدم وجود فراغات فى الموسم لإقامة منافساتها، وحاول القائمون عليها إقامتها بنظام المجموعات بهدف التشويق وزيادة عدد المباريات رغم ازديحام جدول ترتيبات الأندية ببطولتى الدورى وكأس مصر والبعض الآخر ببطولتى دورى الأبطال الإفريقى والكونفدرالية، ما يؤكد غياب الرؤية فى ظل تشعب أندية القمة خاصة فطلى الكرة المصرية من المشاركة فيها.

وفى البطولة الحالية أقيمت بنظام خروج المغلوب بدءاً من دور ال١٦، واعتذر عن المشاركة فى البطولة الأهلى، وشارك الزمالك على منضخ وبعض فرق القمم لتشارك بكل قوتها فى البطولة والدفع بالعناصر البديلة ما انعكس على مواصلة مشوارها فى البطولة حتى النهاية بدليل الخروج المبكر لبراميدز وفوتوشر.

وتأهل نهائى البطولة هذا الموسم المصرى وسيراميك كليوباترا، وهو ما يكشف عن ضعف البطولة بوصول فريقين للنهائى الأول يحتل المركز الثامن فى مسابقة الدورى الممتاز برصيد ٤١ نقطة ومتبقي ٣ جولات فقط على ختم النهاية، والطرف الثانى فى النهائى سيراميك يحتل المركز ال١٢ برصيد ٢٣ نقطة والشارق بينه والثلاثى «المحلة وأسوان وطلحان الجيش» المهند بالهبوط نقطة واحدة، وكل منهم ٢٢ نقطة.

وهذه ليست مسئوليته نادى المصرى وسيراميك، وإنما من حاول إنشاء بطولة بهدف الشو الإعلامى لتسبب له وأنه أحدث انقلاباً كروياً فى تاريخ اللعبة بمصر باستحداث بطولة جديدة على طريقة النموذج الإنجليزي رغم الفجوة الواسعة بيننا وإنجلترا كروياً فى النظم وهوة المسابقة وتطوير اللعبة بكل منظومتها من لاعبين وحكام ومدربين وإداريين، والجدية والحرص والعدالة والاستقامة بتظيم تنسيقها والإقبال عليها جماهيرياً لتحقيق أكبر استفادة ممكنة فنية ومادية لإضاع كل شىء للإشراطات العلمية والتجارب قبل التنفيذ لضمان أكبر قدر من النجاح بعيداً عن الفهولة والشو وأشياء أخرى..!

ولم يُكلف اتحاد الكرة نفسه ومن فكر فى استعجاب النموذج الإنجليزي فى التعرف على كيفية النهوض بمسابقة مستحثة وأسباب نجاح التجربة الإنجليزية، بينما فشلت عندما منذ موسمها الأول وزادت فى إيجابياتها فى الثانى مع زيادة نسب إصابات اللاعبين بسبب ضغط المباريات عكس أوروبا لاختلاف الشدة والحصص التدريبية لكل لاعب منذ الصغر والجداء عامة، وما يهدد باستمرار هذه البطولة التى فشلت قبل انطلاقها، زُهد الفرق القوية فى المشاركة لوجود إحساس بأنها دورة رمضانوية أو بطولة ودية!.

sabryhafez@hotmail.com



كلام X الرياضة

بقلم:

د. محمد دياب

## بعيداً عن الرياضة

مكاملة هافيتة تمت الأسبوع الماضى بينى وبين موظف خدمات عملاء فى البنك الذى به حسابى، بعد التحايا قلت له أريد أن أوقف بطاقتى الائتمانية مؤقثاً لأنها مفقودة منذ عدة ساعات وأنا أبحث عنها ولم أجدها! سألتنى بعض الأسئلة مثل الاسم والرقم القومى وأجبتها جميعاً.. قال لى دهيقتنى.. ثم عاد وبدأ بعاصفة من الأسئلة وبها أسئلة تكرر وسبق إجابتها فى ذات المكالمة!! وبعد مرور دقائق سألتنى السؤال المعجز!! وهو.. ما هى آخر عملية مالية قمت بها?? ومثل هذه الأسئلة التى تعتمد على الذاكرة والتى هى بطبيعة الحال غير متوفرة بالنسبة لمن هم فى سن الشباب مثلي!! «آخر عملية عقيلان ما أردت على أسئلتك وأفكرت آخر على - هذا أن تذكرت- يكون الرصيد المالى فى البطاقة استحب وأصرفه!! ولكنه أصر.. ويدونها لن يفعل شيئاً! المهم من هنا وهناك وبمساعدة صديق تمت الإجابة وتم بالفعل إيقاف البطاقة! ولكن لماذا هذا الكم من الأسئلة، خاصة أنه من غير المعقول أن يمتل شخص إيقاف بطاقة ائتمانية لا تخصه! كما أنه بصفة عامة موظف خدمات العملاء ليس لديه أى صلاحيات مالية فهو لا يستطيع ولا يقدر بحرك جنيتها من أو إلى الحساب! ظهرت البطاقة!! فأعدت سؤالهم عن كيفية إعادة تفعيلها فكانت النصيحة وقال عليك وعلى تطبيق البنك ومن خلاله يمكن تفعيل البطاقة.. وهذه قصة أخرى لأن هذا التطبيق معقد ولا يستجيب للطلب ولا يمكن من خلاله إعادة تفعيل البطاقة! وما زالت البطاقة موقوفة تخرج لى لسانها بسبب ما تسببت فيه وما تم معى من ما يدعونه خدمات! وكما عملاء! عفاً لقد أخذتكم فى هذه القصة بعيداً عن الرياضة وهمومها والتى أتضح إنها منتشرة فى خدمات عديدة- وبمناصبه عبيد الأضحى المبارك كل عام وأنتم ومصر والأمة العربية والإسلامية بخير وسعادة ونسال الله فى هذه الأيام المباركات أن يعيدها عليكم وعليها أعواماً عديدة.

mndiab@hotmail.com



## كلام في الهواء



بقلم: حسين حلمي

## سلاح القمح

الحبوب ومنها القمح، والأخير هو المحصول الذي يفضلته العرب وعمل أثناء استعمارهم للدول النامية على الاعتماد عليه في غذائه لأنه ينمو في كل البيئات تقريباً، ومهما كان إنتاج الدول النامية منه فهو غير كافٍ لإشباع أفرادها في ظل تزايد السكان لديها، ومن ثم يصبح الاعتماد على ما يزرع الغرب منه سلاحاً يستخدم كوسيلة للسيطرة بدون غزو، لم تصد أحداً!

نشأت الزراعة منذ نحو عشرة آلاف عام، منذ ذلك الحين والإنسان يحاول تحسين محاصيله ويزرع ما يناسبه من المحاصيل وتحول من انتظار ما تجود به البرية إلى زراعة الأرض بنفسه، وبدأ البحث عن أفضل الأنواع التي يعتد عليها في غذائه، وأصبحت كل منطقة في العالم تزرع أنواع معينة تعرفها وتجيد زراعتها وتتاسب مناخها وتشبه بها أفرادها، إلى أن رأى عدد من الدول الاستعمارية تحويل الدول النامية إلى

زراعة أنواع من المحاصيل التي ترى تلك الدول أنها الأفضل، وكانت رغبتهم هذه مثيرة للجدل ولا تزال، إذ يرى الكثيرون أن على فلاحي العالم التيامي يزرعون محاصيلهم المحلية العدى مثلًا في الهند، والأرز في بلاد شرق آسيا ونبات الكاسانا في أفريقيا ذلك النبات ذو الفوائد العظيمة ورخيص الثمن ومستدام إلى حد كبير وقليل السرعات، ولعله أكبر فائدة من أنواع الدقيق الأخرى المستخرجة من باقى

## ما يجب أن نتعلمه من المرض

بقلم: د. هاني سرى الدين



لأجسادنا علينا حقًا، ولنفسنا علينا حقًا، ولن يحيطون بنا علينا حقًا، وأن واجبنا هو أن نعلم لكل ذى حق حقه دون إفراط أو تفريط.

ويعدنا المرض أن نتعلم كيف نحافظ على أنفسنا بقدر الإمكان وأن نتجنب ما يضر وتقارب ما ينفع، وأن نتفارق كل ما يبرك التوتر في نفوسنا، وأن نتأمل الأحداث المحيطة بنا بروية وحكمة ورضا نفس.

يقينا فإن علينا أيضًا أن نشكر الله دائماً على نعمة الصحة، وأن يكون ذلك الشكر بمعونة ودعم أي مشروعات تخدم صحة الإنسان في أي مكان.

وعليًا أيضًا أن نؤمن جهد كل طبيب وتمنن لكل ممرض ونقدر كل صانع دواء وأعامل في مركز صحي أو مستشفى، ونشكر كل شخص ساهم في تخفيف أوجاع الناس في كل مكان.

تلك كانت خواطر مهمة دارت في عقلي خلال وعكة صحية، عفاني الله منها، فشكرًا لله على نعمته، وسلامًا على الأمة المصرية.

يعيد فيها كل إنسان حساباته، ويُخفف أعباءه بقدر الإمكان، ويتبرع على مزيد من تنظيم الوقت وتوزيع المهام، وإدارة العمل الجماعي بما يُقلل من الوقت المهدر ويوازن بين مختلف جوانب الحياة العملية والاجتماعية. إن لكل مرحلة من مراحل الحياة تدابير محددة، والحكمة تقتضي أن نتعامل مع كل منها بما يلائمها دون إنكار أو استهتار.

يقول لنا المرض: إن طاقة الإنسان مهما اتسعت محدودة، وأن جهده مالم يُنظم معرض للضباب، وبخبرنا أيضًا بأن

المكتب لصياغة وإعداد قانون ما، أو كتابة مذكرة مهمة، أتذكر كيف كنت في كثير من الأحيان أواصل العمل ليلا نهارًا لأتجاز مهمة عاجلة، بالقطع كان ذلك طبيعياً في شبابي، وكنت سعيداً به انطلاقاً من حماسي لعملٍ ومجتي له، لكن يبدو أن استمرار الجهد بنفس معدلاته لسنوات وسنوات لم يكن أمراً صحيحاً. وهذا هو ما تعلمته من وعكة صحية آلمت بي مؤخرًا، فالعمل المتواصل مهما كان محبباً لأي إنسان، فإن هناك ضرورة للحصول على لحظات راحة تمثل وفتات تعويية،

صدق من قال إن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، وأن نعمة العافية لا يشعر بها سوى فاقديها. ينهنا المرض إلى قيمة شكر الله على كل لحظة تمر من أعمارنا ونحن أصحاء، كم هو عظيم أن نسير دون ألم، ونتحرك دون كلل، ونعمل دون عائق جسدي.

يعلمنا المرض أننا في حاجة دائمة للالتفات لطبيعية ما تؤيده من أعمال ونحن غير عابئين بأن يطابع الأجساد تغيير بمرور الزمن. فما كنا ننذله من جهد ونحن في بدايات الشباب، لا يمكن أدائه ونحن في الخمسينيات من أعمارنا. صحيح أن العمل قيمة عظيمة والاستقرار فيه أمر طيب ومحمود، لكننا في بعض الأحيان ننغس في تفاصيله دون اكتشاف باى شيء آخر، لدرجة أننا لا نهتم بأن نزرع أجسادنا لبعض الوقت، فيسترفنا العمل ويلم بنا الوبن، ويباغتنا المرض كجرس إنذار ورسالة تحذير وتذكير بقيمة العافية.

لقد كنت في بدايات مشوراي المهني أعمل لمدة أيام متصلة، أتذكر في بعض الأحيان كيف كنت أسهر بملابسي في



## الغدو عن ٢٣٧٤ سجيناً بمناسبة عيد الاضحي

تتفيداً لقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦٥ لسنة ٢٠٢٣ بشأن الإفراج بالغدو عن باقى مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم الذين استوفوا شروط الغفو بمناسبة الاحتفال بـ(عيد الأضحي المبارك).

قام قطاع الحماية المجتمعية بعقد اللجان لفحص ملفات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقى الإفراج.. حيث انتهت أعمال اللجان إلى الإفراج عن (٢٣٧٤) نزيلة ممن يستحقون الإفراج عنهم بالغدو. يأتي ذلك في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التثقيدي لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع.



● غداً الذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو التي سطر فيها الشعب المصري ملحمة بطولية أدهشت العالم، واستطاع إزاحة جماعة الإخوان الإرهابية عن حكم البلاد، وإسقاط كل السيناريوهات التي أعدت سلفاً لمصر والمنطقة العربية، بعد حالة الفئران والثورات التي شهدتها كثير من الدول العربية، وكشف العديد من الوثائق السرية سواء لوزارة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون أو غيرها من المسؤولين الأمريكيين والغربيين عن المخطط الاستراتيجي الذي أعد لدعم تيارات الإسلام السياسي في الدول العربية وإسقاط النظم الحاكمة بهدف وصول هذه التيارات إلى الحكم كخطوة أولى، على أن تتبعها خطوات أخرى بعد أن تستقر السلطة في قبضة هذه الجماعات، إلا أن المصريين بذكائهم الفطري أيقنوا منذ الوهلة الأولى لقفز جماعة الإخوان المسلمين على السلطة أنها جماعة فاشية إرهابية لا تنتمي لهذ الوطن ولا تؤمن بالثورة الوطنية، وكشف قادتها برعونتهم وتصريحاتهم المستفزة للمصريين عن هويتهم الحقيقية، وجاءت ممارستهم للسلطة كاشفة عن مخططاتهم للقبض على مفاصل الدولة ومحاولة أخوتها، وفشلوا في إدارة أصغر الأزمات التي تمثل عصب الحياة للمواطن ورايتها الطوابير على الخبز ومحطات الوقود، وياتوا بمثابة كابوس للمصريين يجب التخلص منهم.

● الحقيقة أن المصريين لم

## أعظم الأيام لمصر الحديثة

بقلم: عبد العزيز التحاسي



الديوية، وانطلقت مصر في سباق مع الزمن لإعادة بناء بنيتها الأساسية من خلال مشروعات عملاقة في شبكات الطرق والكباري والمواصلات وأصبحت تضاهي مثيلاتها العالمية الحديثة، كما استطاعت مصر أن تضاعف المساحة المعمورة لديها من ٧٪ إلى نحو ١٥٪ بعد أن قامت بإنشاء عشرات المدن الحديثة التي تمثل الجيل الرابع في شتى أرجاء الوطن وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة لتستعيد مصر من جديد وجهها الحضاري الذي ميزها سابقاً على كثير من الدول، كما انطلقت مصر في المشروعات الاقتصادية العملاقة في شرق بورسعيد والسخنة وشرق العوينات وغيرها من المناطق الصناعية، وانتهت مصر نحو زيادة رعتها الزراعية بنحو ثلاثة ملايين فدان جديدة في الدلتا الجديدة وتوشكي وسينا، ولم تتوقف مصر عن العمل برغم الأحداث العالمية الكبيرة بسبب جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية التي خلقت أزمات اقتصادية هائلة، ولم يغفل الرئيس السيسي علاقات مصر الخارجية واستعادة دورها الإقليمي والدولي وكانت البداية من أفريقيا واستعادة مصر لدورها المؤثر في القارة السمراء، واستطاعت مصر أن تقرض التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط.. باختصار مصر تحقق فترات هائلة برغم كل المعوقات العالمية، وليس أدل على ذلك من ارتفاع عوائد السياحة وقناة السويس وزيادة الصادرات والتحضر والحداثة التي تشهدها البلاد. حفظ الله مصر

يستغرقوا وقتاً طويلاً لاكتشاف نوايا الجماعة التي لا تعترف بمفهوم الدولة الوطنية، ولا تعمل إلا لتحقيق مصالحها الخاصة وأهدافها في إعادة إحياء مشروع الخلافة الإسلامية التي سمعت تركيا تحقيقه وهو الأمر الذي يحقق نفس أهداف المشروع الأمريكي لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط الجديد، وإعادة تقسيم الدول العربية إلى دويلات صغيرة، وعلى رأسها مصر والسعودية، بحيث تصبح إسرائيل هي القوة العظمى في المنطقة، بعد تقسيم الدول العربية إلى كيانات صغيرة على أساس عرقي وطائفي لن ينتهي الصراع فيها والاحتفال الداخلي وتصفي بعضها بعضاً.. إلا أن وعي الشعب المصري فاق كل التصورات والسيناريوهات، وأدرك بفضلته أن هذه الجماعة الفاشية، ما هي إلا ذراع لقوى دولية وإقليمية، وعلى الرغم من إدراك المصريين لحجم التحديات في الداخل ومواجهة الخارج، وايضاً في الداخل

● مؤكدة أن مصر شهدت تحولات غير مسبوقه على شتى المستويات في سنوات قليلة بعد أن عاد لها الاستقرار، واستعادة مؤسساتها كامل قدراتها، ويات مصر واحدة من أهم دول العالم أمناً واستقراراً طبقاً لكل التقارير



## في رقبة البشير

بقلم:

سليمان جودة

لا أحد يعرف حقيقة شعور رجل مثل عمر البشير، وهو يتابع من محبسه ما يدور من حرب عبثية في السودان، ولكن ما نعرفه أن الله تعالى لن يسامحه. لا يسامحه لأنه كان على رأس البلد ثلاثين عامًا كاملة، فلما غادر الحكم غير مأسوف عليه، لم يشأ أن يكتمه بأن ينقسم بلده على يديه بلدين، ولكن البلد دخل في حرب بين قوات الدعم السريع والجيش.. إنها حرب لا يعلم إلا الله وحده مدى ما يمكن أن تذهب إليه، وهى لا تخرج من هدنة إلا لتدخل في تصعيد جديد.

وقد كان البشير لا سامحه الله ولا غفر له سبباً أساسياً في هذه الحرب التي تدمر كل ما في طريقها، والتي دفعت بالكثيرين من السودانيين ليكونوا على قائمة اللاجئين، والمهاجرين، والهاربين من نار القتال.

كان هو السبب ولا يزال لأنه هو من أنشأ قوات الدعم السريع، وهو من أعطاه كل الدعم، وهو من جعلها قوة موازية للجيش في البلاد، وهو من أطلقها في دار فور ذات يوم، دون أن يبالي بأنها عندما تنتهي من مهمتها في دارفور، سوف تستدير لتبحث لنفسها عن مهمة، ولقائدتها عن موقع، وليكافئها عن جود، ولهيكلها عن دور، حتى ولو كان ذلك على حساب السودان.

وبدلاً من أن تكون قوات الدعم السريع جزءاً لا يتجزأ من الجيش، فإنها صارت قوة موازية له، وأصبحت بالتالى عبئاً على الوطن وعلى أهله.

ولا تزال الحرب دائرة تاكل كل ما تجده في طريقها، ولا يزال ضحاياها يتساقطون على طول الطريق دون أن يكون لهم ذنب في شيء، اللهم إلا سوء حظهم البالغ الذي ألقى بهم في طريق قوات لا هم لها إلا السلطة، حتى ولو جاءت السلطة على جثة الوطن ومعها جثث البشر!

تراقب وأنت تتابع ما يجري منذ انطلاق الحرب في ١٥ أبريل، فلا يمكنك أن تصدق أن هؤلاء الذي يضربون الخرطوم بالمدافع سودانيون يحملون الجنسية السودانية، ولا يمكنك أن تتخيل أنهم أكلوا من أرض السودان ذات يوم، أو شربوا من مائه الجاري!

وإذا كانت المقدمات تؤدي بالضرورة إلى نتائجها فالنتيجة التي نطالع حصليتها المرة بأعيننا كانت لها مقدمات، وكانت مقدماتها يوم أسس البشير قوات الدعم السريع، ثم وضع في حوزتها ما لا تزال تضرب به السودان وتدمره، فلا سامحه الله ولا غفر له. وعندما يأذن الله لهذه الحرب أن تخمد ناراها ذات معلماً في رقبة البشير إلى يوم القيامة.



## «جمعة» يشيد بتنظيم صلاة العيد بالمحافظات ١,٥ مليون جنيهه لذوى الهمم في مسابقة القرآن

أى مخالفات خلال أداء صلاة العيد. في الوقت نفسه أعلن وزير الأوقاف تخصيص خمس جوائز لأول مرة في المسابقة العالمية لحفظ القرآن لذوى القدرات الخاصة من أهل القرآن تقدر بمبلغ وقدره مليون ونصف المليون جنيه على النحو التالي: الجائزة الأولى: ٤٠٠ ألف جنيه، الجائزة الثانية ٣٥٠ ألف جنيه الجائزة الثالثة ٣٠٠ ألف جنيه، الجائزة الرابعة ٢٥٠ ألف جنيه، الجائزة الخامسة ٢٠٠ ألف جنيه. وسنعلن لاحقاً عن موعد الاختبار المركزى المؤهل للمسابقة لهذا الفرع.

كتب - صابر رمضان:  
أكد الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف أن صلاة عيد الأضحي المبارك شهدت استعدادا وجهود من الائمة والواعظات في تنظيمها أشاد بها الجميع، حيث شهد أسن الأريماء تواجد عدد من المحافظين ونوابهم في صلاة عيد الأضحي المبارك ١٤٤٤ هجريا بالمساجد الكبرى والساحات العامة بوعاصم المحافظات بكافة أنحاء الجمهورية. وقد أكدت غرفة العمليات المركزية بديوان عام وزارة الأوقاف أنه من خلال المتابعة لم يتم رصد

## يتكرر كل ٣٣ عاما أطول نهار على صعيد عرفات وأعلى درجة حرارة بالمشاعر المقدسة نفرة الحجيج إلى مزدلفة أكبر حركة سير بشرية في العالم

كتب- صلاح صيام:  
كشف موقع «طقس العرب» المتخصص بالمتاح، أن يوم عرفة هذا العام يعتبر الأطول منذ ٣٣ عامًا، بمقدار ١٥ ساعة وأوسع «طقس العرب»، وهو أكبر منصة وتطبيق لتتابع توقعات الطقس والتطورات الجوية الميدانية في السعودية والمنطقة، أن طول هذا اليوم عرفة لن يتكرر إلا بعد ٣٣ عاما، أي في عام ١٤٧٧هجري وذلك بعد أن يبدأ موسم دورته الجديدة ويحل في فصل الصيف من جديد. وأشار «طقس العرب» إلى أن مشعرعرفات في مكة المكرمة سجل الثلاثاء، أعلى درجة حرارة بالمشاعر المقدسة، وبلغت درجات الحرارة ٤٨ درجة مئوية في الظل. وكان حجاج بيت الله الحرام قد بدأوا بعد غروب شمس الثلاثاء مغادرة مشعرعرفات الطاهر، ليكملوا رحلتهم الإيمانية إلى مشعر الله الحرام «مزدلفة»، ليتجسد مشهد النفرة



## انتحار عجل من الطابق الرابع

كتب - أحمد دراز:  
انتشر على عدد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لسقوط عجل من الطابق الرابع بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة. وخلال الفيديو العجل مكيلا بالقيود ويجهاد محاولاً القفز، حتى نجح في ذلك إلا أنه سقط على رأسه، ما ترتب عليه نفوفه في الحال. وشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هجوم في التعليقات على صوت أحد الأشخاص بالقطع، وهو يتعامل مع الموقف بسخرية ما أثار استهجان الكثيرين.